الذكاء الوجداني وعلاقته بالخصائص المهنية لدى عينة من معلمي المرحلة المتوسطة بمدينة جدة

Emotional Intelligence and its relation to occupational characteristics in a sample of middle school teachers in Jeddah

إعداد

عبد الحكيم بن ناصر بن عبدالله آل مقبل

Abdul Hakim Nasser Abdullah Al Muqbil

البرنامج التربوي - جامعة الملك عبد العزيز

أ.د/ نبيل محمد زايد

Prof. Nabil Mohammed Zayed

أستاذ علم النفس التربوي -برنامج الدبلوم التربوي - جامعة الملك عبد العزيز

Doi: 10.21608/jasep.2025.402633

استلام البحث: ٢٦ / ١٠ /٢٠٢٤

قبول النشر: ٢٥ / ١١ / ٢٠٢٤

آل مقبل، عبد الحكيم بن ناصر بن عبدالله و زايد، نبيل محمد (٢٠٢٥). الذكاء الوجداني وعلاقته بالخصائص المهنية لدى عينة من معلمي المرحلة المتوسطة بمدينة جدة. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر،٩(٤٤) ، ٤٩١ – ٥٤٤.

http://jasep.journals.ekb.eg

الذكاء الوجداني وعلاقته بالخصائص المهنية لدى عينة من معلمي المرحلة المتوسطة بمدينة جدة

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني والخصائص المهنية لمعلمي المرحلة المتوسطة بمدينة جدة ووضع المقترحات والحلول في ضوء ماأسفرت به الدراسة . واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي في هذه الدراسة. أدوات الدراسة: ١-مقياس سكوت للذكاء الوجداني تعريب زايد(٢٠٠٩) ٢- مقياس الخصائص المهنية للمعلمين من إعداد زايد(٢٠٠٤) . تألفت عينة الدراسة من ١٤٠معلماً من الذين يدرسَون في المدارس الحكومية والأهلية في التعليم العام بمدينة جدة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٣٠/١٤٣١هـ، أظهر البحث النتائج التالية :

١. أظهرت نتائج البحث إلى أهم جوانب الذكاء الوجداني لدى معلمي المرحلة المتوسطة بمدينة جدة هو جانب تنظيم الانفعالات يليه المهارات الانفعالية ثم تقدير الانفعالات ثم أقلها أهمية استخدام الانفعالات.
٢. بينت نتائج البحث أهم جوانب الخصائص المهنية لدى معلمي المرحلة المتوسطة بمدينة جدة هو جانب أسلوب المعلم في عرض الدرس ثم يليه العلاقة بالتلاميذ وحل مشاكلهم ثم الإلمام بالنواحي التربوية ثم العلاقة بالرؤساء والزملاء وأولياء الأمور فالتقويم ثم الابتكار والتجديد ثم الإعداد والتخطيط للدرس ثم النشاط المدرسي ثم الإلمام بالنواحي الأكاديمية ثم أقله أهمية الالتزام بالمواعيد .
٣. توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني والخصائص المهنية للمعلم
٤. لاتوجد تأثيرات دالة إحصائياً لسنوات الخبرة على الذكاء الوجداني للمعلم .
٥. توجد تأثيرات دالة إحصائياً لسنوات الخبرة على الخصائص المهنية للمعلم .

Abstract:

This study aimed to identify the relationship between emotional intelligence and professional characteristics of middle school teachers in Jeddah ،and the development of proposals and solutions in the light of study results ، The researcher used the descriptive approach in this study. Study Tools: 1 - Scott Scale emotional intelligence arabization by Zayed (2009) 2 - scale

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

professional characteristics of teachers prepared by Zayed (2004).

Study Sample: The study sample consisted of 140 teachers who are studying in government schools and community in public education in Jeddah during the second semester of the year 1430/1431 H. The research showed the following results

1. Results of the search to the most important aspects of emotional intelligence of teachers in middle school in Jeddah is a feeling، followed by an organization skills، and emotional reactions، and then estimate the importance of using the least emotion ..
2. The results of the research the most important aspects of the professional characteristics of teachers in middle school in Jeddah is by way of the teacher in the presentation of the lesson and then followed by the relationship pupils solve their problems، and literacy education، and the relationship presidents، colleagues and parents، evaluation and innovation، and preparing and planning for the lesson، and school activities، and academic literacy was then at least the importance of punctuality.
3. There are significant relationship between emotional intelligence and professional characteristics of teacher
4. There are no statistically significant effects of years of experience on the emotional intelligence of the teacher.
5. There are statistically significant effects of years of experience on the professional characteristics of teachers

مقدمة:

توجهت دراسات علم النفس في الآونة الأخيرة إلى ما يسمى بعلم النفس الإيجابي وهو دراسة علمية لفعاليات قوى الإنسان العادي من حيث إبداعاته وقدراته في العمل وقيمه ووجوده في الحياة العامة ، ومن أهم مايدخل تحت القدرات العقلية

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الذكاء ، ويعرف بأنه القدرة على تكيف الكائن الحي تكيفاً شعورياً للمواقف الجديدة (القوصي، ١٩٧٥: ٨٢).

وأحد مكونات المعرفة الحديثة للذكاء، الذكاء الوجداني : باعتباره منظومة تمتد جذورها في المخ البشري مركز الفكر والوجدان جميعاً و باعتباره منظومة مركبة تتجاوز بساطة الأحادية إلى ثراء التنوع بل هو منظومة مفتوحة مرنة قابلة للنمو والتعديل الذاتي وباعتباره التربة التي تنمو منها وتذبل فيها المعرفة الأكاديمية (وونغ ونغ، ٢٠٠٠: ٧)

ويطلق جولمان على مهارات الذكاء الوجداني ذكاء المشاعر ويعتبرها أهم بكثير من الذكاء التعليمي لأنها تولد الدافعية والقدرة على فهم مشاعر الذات والآخرين (جولمان،٢٠٠٠: ٨)

وتشير نتائج الدراسات التي أجريت على العاملين والمديرين الذين يعملون في المؤسسات إلى أن الكفاءات الوجدانية والاجتماعية للعاملين هامة في رفع مستوى دافعيتهم للعمل ،والذكاء الوجداني ينشئ علاقات عمل جيدة ويساهم في الحفاظ عليها.

والتعليم هو أحد المجالات التي اعتنى علم النفس بها عناية واضحة من خلال كثير من الدراسات التي هدفت إلى تحسين العملية التعليمية للوصول إلى النجاح، ومن ضمن هذه الاهتمامات مفهوم الذكاء الوجداني واستخدامه في العملية التعليمية ، فقد أكدت هذه الدراسات أن الصحة الوجدانية هي أقوى منبئ عن الإنجاز وأصبحت نسبة الذكاء(IQ) بمفردها لاتكون مقياس حقيقي للنجاح ، فقد أسهمت بنسبة ٢٠%من هذا النجاح والباقي أي ٨٠% يرجع إلى الذكاء الاجتماعي والوجداني .

ولقد لوحظ وجود علاقة بين الذكاء الوجداني ونجاح المعلم في عمله ،فلاشك أن المعلم يعد عاملاً هاماً في نجاح العملية التعليمية،فالدراسات تشير إلى أن أهم الخصائص التي يتميزبها المعلم هي المهارة في التعامل الاجتماعي والنضج العاطفي (الكفاءة الوجدانية) والمرح إضافة إلى الذكاء العقلي .(السمادوني،٢٠٠٧: ١٨٦)

كما أن الوعي بالذات يعد المفتاح الأساسي لفعالية المعلم ،حيث اتضح ضرورة أربعة موجهات يحتاجها المعلم وهي زيادة الاستقلال الذاتي في المجال وتنمية استبصار المعلمين المتوقعة تجاه واقع المهنة وزيادة الكفاية الانفعالية والاجتماعية وزيادة الدراية والانفتاح على الخبرة في المهارات العلاجية للسلوك .

وأكدت بعض الدراسات على وجود عوامل غير معرفية لازمة للنجاح في التدريس كالتكيف المهني ، والعامل الإنساني ، والكفاءة الفنية، والتكيف الاجتماعي الانفعالي ، وعامل ذاتي وعامل الأصالة...الخ(زايد،٢٠٠٤: ٢١)

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

إن القرن الحادي والعشرين يحتاج إلى نوعية جيدة من المعلمين ، لديها القدرة على تنمية شخصية المتعلم وإضافة أنماط سلوكية جديدة له ، ولديها الميل إلى التجديد والتطور. وتبتعد عن الأعمال الروتينية التقليدية. (محمد ، حواله ، ٢٠٠٥ : ٩٦)

وديننا الحنيف اهتم بمعلمي الناس الخير ورغب في تعليم الناس، فالمعلم المسلم ينبغي له أن يتميز عن غيره لأن قدوته محمد رسول الله ﷺ - المعلم الأول- فقد وصفه الله تعالى فقال ﴿هوالذي بعث في الأميين رسولاً منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين﴾ سورة الجمعة

إن أهم خصائص المعلم الذي يعمل أن يكون عمله خالصاً لله متبعاً نبيه محمد ﷺ،صادقاً صابراً،يبذل ليعلّم غيره محتسباً لينال الأجر فقد جاء في الحديث أن النبي ﷺ قال(من علم علماً فله أجر من عمل به لاينقص من أجر العامل شيء) (الدويش،١٤١٨: ٢٠)

وهناك خصائص مشتركة تجمع بين المعلمين الفاعلين ومنها :البشاشة والحيوية والحماسة والعدالة والأمانة والذكاء والتحلي بالأخلاق الحميدة والصبر والاحتمال وكذلك روح المعرفة والاستفهام ، وتذوق النكتة والجمال والإحساس بالقدرة والكفاية في العمل والانجاز.

والمعلم الفاعل يعمل على تطوير المنهاج وكذلك الواجبات المدرسية وهو متمكن من مادته التي يعلمها فيقوم بذلك بكل ثقة واطمئنان لأنه يثق بنفسه وقدراته وهو قادر على مجابهة المواقف الطارئة قادر على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب ،يؤمن بالتطوير والنمو المستمر(عدس، ٢٠٠٠: ٣٦-٣٧)

إذاً فإن سلوك الفرد لا يصدر عادة كاستجابة آلية لمؤثرات البيئة لأن مجال النشاط العقلي لا يمكن فصله عن حياة الفرد الإنفعالية ودوافعه وتعمل الحاجات العاطفية والوجدانية جنباً إلى جنب مع الحاجات البيولوجية التي تمثل دوافع الفرد في المستوى البدائي(يونس ، ١٩٩٩: ٣١٣)

لذلك على الفرد أن يقوم بأقصى ما في وسعه لينتج عنه ذلك الإنجاز الرائع (العريمي، ٢٠٠٦ : ٧١) ، ولهذا أراد الباحث أن يكون البحث بهدف التعرف على مدى العلاقة بين الذكاء الوجداني والخصائص المهنية للمعلم باعتبار أن الذكاء الوجداني من أهم العوامل المنبئة عن النجاح والإنجاز بصفة عامة.

مشكلة البحث :

إن المعلم هو أهم ركن من أركان العملية التعليمية، ولايمكن لأي تطوير أن يؤتي ثماره إذا أغفل دور المعلم اختيارا وإعداداً وتدريباً وتقويماً،فالمعلم يعتبر من أهم

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

القوى المؤثرة في عملية التعليم بصفة خاصة وفي الموقف التعليمي بصفة عامةً.(عماشة،٢٠٠٧: ٧١٥)

وأصبحت الجودة التعليمية في كل مراحل التعليم مطلباً مهماً، وبتطبيق مدخل الجودة الشاملة Total Quality في التعليم مع التركيز على جودة أداء المعلم عن طريق إعداده وتدريبه والذي يعتبرمن أهم مدخلات العملية التعليمية.(سعيد،٢٠٠٧: ٤٨٢)

إن الذكاء الوجداني من أهم الصفات التي ينبغي توافرها في المعلم وذلك لأهميته ودوره في تحسين الأداء وتحقيق قدر كبير من النجاح وقد أظهرت نتائج بعض الدراسات أن المعلمين ذوي الكفاءات الوجدانية والاجتماعية المرتفعة يتميزون بالثقة بالنفس والمرونة في السلوك والتفكير والمبادأة والتعاون وتحمل المسؤولية الاجتماعية والتعاطف، والمساهمة في تحفيز الطلاب على عملية التعلم وزيادة الإنجاز الأكاديمي لديهم . (حسين، حسين، ٢٠٠٦: ١٦٢).

ودور المعلم الحقيقي الإرشاد والتوجيه للطالب ،فمنه يبني الإنسان بناءً اجتماعياً صالحاً،وكذلك العمل على إيصال ملاحظاته وإرشاداته إلى أسرة الطالب ليتم التعاون ما بين البيت والمدرسة على حل المشكلات التي قد تحدث ومعالجتها (عقل، ٢٠٠٧: ٧٢)

وتكمن مشكلة البحث في عدم استخدام الكثير من المعلمين المهارات المتضمنة للذكاء الوجداني وممارستها بغرض تحسين مستواهم المهني وتحسين دورهم تجاه طلابهم ،بشكل تؤدي فيه هذه العوامل الانفعالية والوجدانية المتمثلة في الذكاء الوجداني دوراً يسند هذا الاتجاه ، حيث أكدت دراسة مغربي (٢٠٠٨)على وجود علاقة ارتباطيه بين الذكاء الانفعالي ومكوناته، والكفاءة المهنية للمعلم.

وبذلك يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١-هل هناك جوانب للذكاء الوجداني أهم من الأخرى لدى المعلم ؟

٢- هل هناك جوانب للخصائص المهنية أهم من الأخرى لدى المعلم ؟

٣-هل توجد علاقة ارتباطيه بين الذكاء الوجداني والخصائص المهنية للمعلم؟

٤- هل يختلف الذكاء الوجداني لدى المعلم باختلاف مستوى الخبرة ؟

٥-هل تختلف الخصائص المهنية لدى المعلم باختلاف مستوى الخبرة ؟

أهمية البحث :

ترجع أهمية البحث إلى أنه يتعلق بدراسة أحد أهم ركائز العملية التربوية والتعليمية وهوالمعلم ، ويتعرض البحث للقدرة على فهم الإدراك الدقيق لدور الانفعالات في العملية التربوية والتعليمية وتقديرها، وخاصة مايتعلق بالمعلم ومدى

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

استخدامه للذكاء الوجداني في التعبير عن هذه الانفعالات ومساهمتها في التأثير الإيجابي على خصائصه المهنية . ولتوكيد المشاعر وتوظيف الذكاء الوجداني بما يخدم قيم العمل التربوي .

فقد أكدت نتائج الدراسات التي أجريت على عدة مؤسسات أن حوالي ثلثي القدرات المرتبطة بالأداء العالي هي قدرات وجدانية أو اجتماعية كالثقة بالنفس والمرونة والمشاركة الوجدانية ، والقدرة على الإنجاز العالي مع الآخرين. (السمادوني،٢٠٠٧: ٢١٤)

وعلى هذا يمكن تحديد أهمية الدراسة فيما يلي :-

أولاً:- من الناحية النظرية :

١. أن تركيز الدراسة واهتمامها بمستوى الذكاء الوجداني والخصائص المهنية لدى معلمي المرحلة المتوسطة بمدينة جدة ،لتأكد الباحث عن مدى تأثيرها في جودة التعليم.
٢. ندرة البحوث والدراسات المهتمة بالمعلم وخصائصه المهنية من الجوانب النفسية - وهذا في حدود اطلاع الباحث - .
٣. التنبؤ بإسهام الدراسة في الكشف عن عوامل مؤثرة في الخصائص المهنية لمعلمي المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية أو حتى على مستوى دول الخليج العربي

ثانياً:- الأهمية التطبيقية :

أن الدراسة قد تكشف عن أهمية الذكاء الوجداني وتأثيره على الخصائص المهنية للمعلمين ، الأمر الذي يجعل المؤسسات التربوية تهتم به بتوعية العاملين بها، والتركيز عليه عند اختيار وإعداد وتدريب المعلمين عن طريق البرامج المختلفة .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :-

١- التعرف على مفهوم الانفعالات ودورها في العملية التعليمية وخصوصاً المعلم الذي يعتبر عنصراً هاماً من عناصر نجاح التعليم .

٢-الكشف عن أهم جوانب الذكاء الوجداني لدى معلمي المرحلة المتوسطة بمدينة جدة.

٣-الكشف عن أهم جوانب الخصائص المهنية لدى معلمي المرحلة المتوسطة بمدينة جدة .

٤-التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني والخصائص المهنية لدى معلمي المرحلة المتوسطة بمدينة جدة .

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٥-الكشف عن مدى تأثير سنوات الخبرة على مستوى الذكاء الوجداني لدى معلمي المرحلة المتوسطة بمدينة جدة.
٦-الكشف عن مدى تأثير سنوات الخبرة على الخصائص المهنية لدى معلمي المرحلة المتوسطة بمدينة جدة.
٧-الوصول إلى نتائج يمكن من خلالها تقديم توصيات تفيد في مجال البحث.

المفاهيم الأساسية :

مصطلحات البحث:-

أولاً: - الذكاء الوجداني : Emotional intelligence

تشير بنية الذكاء الوجداني كسمة إلى الفروق الفردية في الإدارك والمعالجة والتنظيم واستخدام المعلومات الوجدانية ،حيث يتكون الذكاء الوجداني في هذه الدراسة من أربعة جوانب هي :

١) تقدير الانفعالات: الإدراك والتعبير عن الانفعال في الذات والآخرين .

٢) تنظيم الانفعالات : فهم وإدراك الانفعال وتخفيض الانفعالات إلى أدنى المستويات وفهم وإدراك أن النمط الوجداني يتغير من شخص إلى آخر وفهم المشاعر المعقدة في المواقف الاجتماعية .

٣) استخدام الانفعالات : المرونة المعرفية والتفكير الابداعي والعمليات الدافعية والانتباه.

٤) المهارات الاجتماعية والانفعالية: وتبدو في عجز الاستخدام الفعّال للاتصال الفردي مع الآخرين. (زايد ،٢٠٠٩: ٢٩، ٦٣-٦٤) .

ثانياً :- خصائص المعلم المهنية: هي مجموعة من الأساليب السلوكية المتعلقة بالطرق التربوية التي تميز معلماً عن غيره في أدائه مهمته ، وتشمل تطوره الأكاديمي ، وإلمامه بالأساليب التربوية الحديثة ، وإعداده الجيد للدرس والتخطيط له ، وأسلوبه في عرض وتنفيذ الدرس، وعلاقته بالتلاميذ وحل مشاكلهم ، ونشاطه المدرسي،وقدرته على الابتكار والتجديد والتجريب ، وعلاقته بالرؤساء والزملاء وأولياء الأمور، والتزامه بالمواعيد ، وقدرته على التقويم الجيد. (زايد ،٢٠٠٤: ٩٣-٩٤)

حدود الدراسة :- تتحد هذه الدراسة بمايلي :

- البعد الموضوعي :

تقتصر الدراسة على الذكاء الوجداني والخصائص المهنية للمعلمين.

- البعد المكاني :

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

اقتصار الدراسة على معلمي المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية والأهلية في مدينة جدة.

ـ البعد الزمني :

تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٣٠/١٤٣١هـ

الإطارالنظري :

أ ـ الذكاء الوجداني :-

دورالعاطفة والمشاعر والإنفعالات:

تعرف العاطفة بأنها " استعداد نفسي ، ينزع بصاحبه إلى الشعور بانفعالات وجدانية خاصة ، والقيام بسلوك معين حيال شيء ، أو شخص ، أو جماعة ، أو فكرة معينة، ففيها إذن انفعال وتصور وفعل ، فهي لا تخلو من تصور واضح أو غامض ، مصحوب بفعل محمود أو غير محمود " كما تعرف العاطفة بأنها " اتجاه وجداني نحو موضوع بعينه مكتسبه بالخبرة والتعلم".(الغامدي ، ١٩٩٥ : ٣٠).

وأكد دانيال جولمان Goleman،(1995) D مفهوم امتلاكنا لعقلين؛ أحدهما عاطفي والآخر عقلي معرفي، وكيف أنهما يشكلان معًا مصيرنا، حيث يوضح الميكانيزم الدقيق لانفلات العاطفة وطغيانها على العقل، وكيف يتحدد من خلالها نجاحنا في إقامة علاقات جيدة مع الناس . (عبد الغفار، ٢٠٠٣: ١٣٥).

إن التحكم في العواطف والمشاعر لا يعني تجاهلها أو كبتها. وظيفة العواطف حماية الإنسان من الأخطار والحفاظ على وجوده. التركيبة الوجدانية للإنسان وراثية، ولكن كيفية التعامل معها مكتسبة. نحن لا نستطيع أن نقرر عواطفنا، لكننا نستطيع أن نقرر ماذا نفعل حيالها. تلعب العواطف دورها الإيجابي حينما تأتي في الوقت المناسب وبالشدة المناسبة ولفترة مناسبة . (نخبة من المختصين، ٢٠٠٩: ٦١).

إن العاطفة والمشاعر هي التي تجعلنا نخاف ونهرب عندما يحدق بنا الخطر، وهي التي تملؤنا بالدفء الذي يقودنا نحو حماية صداقتنا مع الآخرين، وكالعادة، فإننا لا نفكر أبدًا في مدى اتساع عالم العاطفة، أو عدد خلايا المخ البالغة مليارى خلية، الذي يجب تخصصه للدوائر الكهربية المسؤولة عن المشاعر وتشكيل معظم هذه الدوائر سيكون بمثابة الإنارة باستخدام طاقة كهربية ذات قدرة هائلة للغاية. (حسين، ٢٠٠٧: ٢٠٢)

العلاقة بينها العاطفة وبين الخبرة، فنجد أن العاطفة تتضمن ما يلي:

أولاً- العاطفة وجدان متبلور: فثمة في الواقع طاقة نفسية هي الوجدان، قابلة للتبلور حول أي موضوع خارجي، وقد يكون ذلك التبلور إيجابياً، فيحب المرء الموضوع،

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الذي تبلور حوله بالإيجاب، كما قد يكون ذلك التبلور سلبياً، فيكره المرء الموضوع، الذي تبلور حوله بالسلب.

ثانياً: العاطفة ليست شيئاً بل حالة: فثمة حالات أو أحداث نفسية متغيرة أو متطورة، أو حتى متقبلة في بعض أحداث نفسية متغيرة أو متطورة، أو حتى متقبلة في بعض الأحيان، والعاطفة حالة أو حدث نفسي، قابل للتطور باستمرار، لأسباب بيولوجية، أو لأسباب نفسية، أو لأسباب واقعية خارجية، ومعنى هذا : أن التبلور الوجداني، حول الموضوعات بالإيجاب أو بالسلب، ليس مستمراً على الحالة نفسها، بل إن التبلور قابل للتغير من الإيجاب إلى السلب، ومن السلب إلى الإيجاب. (أسعد، ٢٠٠٠: ٣٧-٣٨).

ثالثاً: الفروق الفردية والفروق الفئوية: وهناك تباينات بعيدة المدى في مستوى الثبات العاطفي من شخص لآخر، ومن فئة إلى فئة أخرى، وذلك يرجع ، إما إلى العوامل الوراثية ، وأما إلى العوامل البيئية.

رابعاً: تباين الثبات العاطفي بالنسبة للشخص نفسه: فالظروف الصحية والاجتماعية والاقتصادية والأحداث المفاجئة، وغير ذلك من ظروف ، تؤثر جميعا في مدى الثبات العاطفي، بالنسبة لكل شخص. فليس هناك ثبات عاطفي مطلق، بل هناك صبغة عامة ، تصطبغ بها الشخصية، إذا أخذنا في الاعتبار محصلة حياته العاطفية.

خامساً: أنماط الشخصية: فعلماء النفس، الذين اهتموا بأنماط الشخصية، قاموا بتحديد أنماط معينة، تتوزع في ضوئها البشرية بأسرها. فثمة أنماط متقلبة عاطفياً، وأنماط أخرى أقل منها تقلباً . فكل نمط من أنماط الشخصية، عبارة عن حزمة بشرية، ينخرط فيها جميع الناس الحاملين لخصائصها العاطفية. ولا تفعل التربية وتأثير البيئة الاجتماعية ، أكثر من وضع رطوش، على القوام النفسي ، لكل شخصية من الشخصيات التي تنتمي إلى نمط من الأنماط .التي وضعها علماء نفس الأنماط. (أسعد، ٢٠٠٠: ٣٨-٤٠).

قد وجد أن الناس يتوزعون إلى نماذج متنوعة فيما يتعلق بالانتباه لمشاعرهم والتعامل معها: (روبنز،سكوت، ٢٠٠٠ :٢٤٥).

الواعون بالذات أو النفس (Self Awareness)**:** أي إدراك الأشخاص لحالتهم المزاجية أثناء معايشتها، وهؤلاء لديهم ثراء فيما يختص بحياتهم الانفعالية .

الغارقون في انفعالاتهم (المنجرفون) (Engulfed): هؤلاء الأشخاص ليس لديهم وعي بمشاعرهم، فإنهم يشعرون أنهم غارقون في انفعالاتهم، وعاجزون عن الخروج منها، وكأن هذه الحالة قد تمكنت منهم أو تمتلكهم، فهم متقلبو المزاج.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

يذكر جولمان (٢٠٠٠) في دراسة قام بها إدوارد دينر (Edward Diener) من جامعة الينوي عن عمق الخبرة الانفعالية أو شدة الانفعالات، وجد أن هناك نموذجاً من البشر ليس لديهم عواطف، فهم يعيشون حياتهم دون انفعال كبير حتى في أصعب المواقف، لأنهم لا يدركون خطورة هذه المواقف. وهذا النموذج يمثل حالة متطرفة، وعلى النقيض هناك شكل آخر للتطرف هو نموذج من البشر شديد الانفعال حتى لأبسط الأسباب.

المتقبلون لمشاعرهم (Accepting) : هؤلاء على الرغم من وضوح رؤيتهم بالنسبة لمشاعرهم، فإنهم يميلون لتقبل حالتهم النفسية، دون محاولة لتغييرها. (خوالده، ٢٠٠٤: ٣٤)

إن علينا أن نثق بها ونصدق بصحتها، إن هذا لايعني أن نثق ثقة عمياء بما يمليه علينا نضجنا العاطفي أو تفكيرنا السليم ، حين ينتابنا الغضب أو الخوف أو اليأس ، إن النضج العاطفي وسلامة التفكير يعني أن نثق بمشاعر الفرد ليقف على نوع الحالة التي يعمل فيها عقله ، هل هي حالة ايجابية ؟ أم حالة سلبية ؟ ليتصرف عندها في ضوء ذلك. (عدس، ١٩٩٧ :٢٨٧).

ولا يمكن أن نظل على حال واحدة حتى لو كانت إيجابية، ولكن لابد أن يتحقق التوازن في حسابات القلب، لابد أن تتوازن العواطف السالبة والموجبة بما يحقق الشعور بحسن الحال على الأقل. (حسين ، ٢٠٠٧: ١٦ -١٧)

إن إتاحة الفرصة للعاطفة أن تتغلغل في حياتنا خطوة مهمة، ولكن إبقاءها في حياتنا هو إنجاز حقيقي، وأما تسخيرها لتحقيق أحلامنا فهو بمثابة إنجاز العمر، ويا له من إنجاز رائع. (تشانج، ٢٠٠٣: ٤١).

الذكاء الوجداني تاريخه وتطوره :

هيمن على تفكير الباحثين الجانب العقلي من الذكاء ردحًا من الزمن بوصفه مجموعة من القدرات المحددة، كالتفكير المجرد، والقدرة على التعلم، والتذكر، والاستدلال، والاستقراء، والحكم على الأشياء، وحل مسائل معقدة بسرعة ودقة، وغيرها من القدرات التي تنتمي إلى الجانب المعرفي، وأُهمِلَ الجانب الوجداني من الذكاء، مما أدى إلى اختلال التوازن في النظرة إلى الإنسان بوصفه كائنًا يجمع بين العقل والوجدان. (العمران، ٢٠٠٦، ١٣٦)

وتعود نشأة الذكاء الوجداني إلى عالم النفس ثورندايك (Thorndike)،(1920 اقترح نموذجًا للذكاء سماه بنموذج القدرات الطائفية للذكاء، وميز الذكاء الاجتماعي كأحد أنواع الذكاء في هذا النموذج، والذي يشير إلى التصرف بحكمة في المواقف الاجتماعية.(العمران، ٢٠٠٦، ١٣٦) ، وقد قسم

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ثورنـدايك الـذكاء إلـى ثلاثـة أنـواع هـي:١-الـذكاء الميكـانيكي Mechanical Intelligence : ويبدو في المهارات العملية اليدوية الميكانيكية.٢-الذكاء المجرد Abstract Intelligence : ويبدو في القدرة على فهم واستخدام الرموز والمعاني المجردة.٣-الذكاء الاجتماعي Social Intelligence : ويبدو في القدرة على فهم الناس والتعامل معهم . (الدسوقي، ٢٠٠٨: ٩٣).

وأشار وكسلر عام ١٩٤٠ إلى القدرات غير المعرفية ويعني بذلك العوامل الوجدانية، والعوامل الشخصية، والعوامل الاجتماعية وفي بدايات عام ١٩٤٣ ذكر أن القدرات غير العقلية تتنبأ بقدرة الفرد على النجاح في الحياة، واستمر وكسلر عام ١٩٥٢ في تطوير اختبار الذكاء باعتبار القدرات الانفعالية جزءًا من القدرات العقلية. (عبد الوارث، ٢٠٠٧: ١٠).

أنه في عام ١٩٦٧ عدل جليفورد Guliford نموذجه الذي قدمه عام ١٩٥٦ وأعاد عرضه على نحو أكثر تفصيلاً، كما أشارإلى ذلك أبوحطب (١٩٩٦)، وأشار جيلفورد إلى المحتوى السلوكي على أنه معلومات تتسم في جوهرها بأنها غير لفظية وتشمل التفاعل الاجتماعي الذي يتطلب الوعي بمدركات وأفكار ومشاعر ورغبات وانفعالات ومقاصد وأفعال الأشخاص الآخرين وكذلك الوعي بذلك كله في أنفسنا، إلا أن برنامج البحث عند جليفورد ركز على القسم الأول من معنى المحتوى السلوكي (أي ما يتصل بإدراك الآخرين) وهو في جوهره الذكاء الاجتماعي، أما القسم الثاني منه (والذي يتصل بإدراك الذات) فلم يحظ باهتمام بحثي يذكر وقد أعاد جليفورد تأكيد نفس الموقف في عرضه الثالث لنموذجه .(عبد الوارث، ٢٠٠٧: ١١).

ثم توصل "بوزان" (Buzan 1980 ،a،b،c) في نموذجه الذي يوضح العلاقة بأنها عملية التفاعل بين الجانب العقلي والانفعالي يمكن أن يظهر ويتبلور من خلال "الذكاء الانفعالي" والذي يعبر عن نفسه في صور سلوكية متعددة منها إدراك الانفعالات الذاتية وإدارتها وإدراك انفعالات الآخرين. (عثمان، رزق، ١٩٩٨: ٥).

واهتم ستيرنبرج(١٩٨١)بقضايا الذكاء وإدراكه – إلى أن اختبارات الذكاء ربما لا تعكس جميع قدرات الإنسان،وعلى ضوء ذلك حدد ستيرنبرج تصوره عن الذكاء في ثلاثة أنواع هي: الذكاء التحليلي Analytical والقائم على المكونات المعرفية، والذكاء الإبداعي Creative القائم على جوانب الخبرة في الحياة، أما النوع الثالث فهو الذكاء العملي Practical والقائم على الجوانب الاجتماعية السياقية Contextual والذي يتضمن القدرة على فهم وتحليل المواقف في الحياة اليومية.(الدسوقي،٢٠٠٨: ٩٣)

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ثم جددت نظرية جاردنر (Gardner، ١٩٨٣) الدعوى لعدم حصر مفهوم الذكاء في القدرات الذهنية المعرفية وفي كتابه "أطر العقل" (Frames of Mind) جاء بمفهوم الذكاء المتعدد (Multiple Intelligence) يشتمل على جانب القدرة اللغوية والرياضية والمكانية والموسيقية والتناسق الحركي للبدن والذاتية والطبيعية والوجودية وصنف ما سماه بالذكاء الشخصي (Personal Intelligence) إلى شقين أحدهما أسماه (Interpersonal Intelligence) الذكاء الذاتي (Intrapersonal Intelligence) والآخر الذكاء الاجتماعي المتصل بالعلاقة بين الفرد والآخرين، والأول يتناول الجانب الذاتي والوجداني للفرد والقدرة على التفريق بين الانفعالات المختلفة وتسميتها وتوظيفها، وهو ما يتداخل مع الذكاء الوجداني بشكل مباشر. (عثمان، ٢٠٠٩: ٣٩)

ويتداخل مفهوم أبو حطب للذكاء الشخصي جزئياً مع مفهوم جاردنر (١٩٨٣) من حيث قدرة الفرد على الاستبصار الداخلي لذاته، ويؤكد أبو حطب على أنه الدقة وحسن المطابقة بين التقرير الذاتي للمفحوص عن عالمه الداخلي ومحكات موضوعية مرتبطة بالملاحظة الخارجية، حيث يمكن تقديره كمياً أو كيفياً بالفرق بين التقرير الذاتي ومحك خارجي حيث كلما قل الفارق بينهما زاد الذكاء الشخصي، والعكس صحيح، لكنه يتناول الخبرة الذاتية بصورتها العامة، وليس الخبرة الانفعالية تحديداً كما عبر عنها جاردنر. (عثمان، ٢٠٠٩: ٣٩)

ثم قدم جرينسبان Greenspan)،(1989 النموذج بأن الذكاء الانفعالي متغير عقلي انفعالي مكتسب، يمر تعلمه بثلاثة مستويات من التعلم وهي:

أولا: التعلم الجسمي Somatic Learning وفيه يتعلم الطفل الانفعالات والمعارف المرتبطة بالحاجات الجسمية،

ثانيًا: التعلم بالنتائج Consequence Learning وهو مستوى متداخل مع المستوى الأول والمستوى الثالث وفيه يتعلم الطفل الأفكار والمعاني والانفعالات من خلال ما يتبع السلوك المتعلم من أثر أو نتيجة (كآليات التعلم بالتعزيز) ، ثالثاً: التعلم التركيبي التمثيلي Representational- Structural Learning . (عثمان، رزق، ١٩٩٨: ٥).

وابتكر كل من سالوفي ومايرمصطلح الذكاء الوجداني عام ١٩٩٠، ويرجع ذلك إلى يقظتهما إلى أعمال الباحثين الآخرين الذين ركزوا في دراستهم على الجوانب غير المعرفية للذكاء من بينهم جاردنر ١٩٨٣فقد تركز اهتمامهما على النهج الفكري لجاردنر والذي ينادي بفكرة التعددية في الذكاء. لذلك كان رؤيتهما أوسع له وحاولا وضع تعرفاً جديدا للذكاء يصف فيه القدرات غير المعرفية التي يكون لها دوراً مهماً

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

للنجاح في الحياة عامة . لذلك وصفا الذكاء الوجداني على أنه شكل من أشكال الذكاء الاجتماعي ـ على الرغم من وجود استقلالية بين المصطلحين ،حيث يشير عليه على أنه قدرة الفرد مراقبة مشاعره وانفعالاته وانفعلات الآخرين للتمييز بينهم ، واستخدام هذه المعلومات للاسترشاد وبتفكير وفعل الفرد.

وقد كان دانيال جولمان واعياً ومتيقظاً لأعمال سالوفي وماير في تلك الفترة مما حدا به إلى نشر كتابه المعروف " الذكاء الوجداني " عام (١٩٩٥). (السمادوني،٢٠٠٧ :٤٠)

بدأت بحوث بارون ١٩٩٧ عند بحثه عن الذكاء الوجداني الاجتماعي، وعندما بدأ في إجراءات القياس لمفهوم دراسته (ESI) Emotional Social Intelligence ، تحصل على مفهوم جديد أطلق ليه "معامل الوجدان" (EQ) ، ثم فيما بعد وبتطور دراساته وإدراكه للمفهوم أسماه (EI) الذكاء الوجداني، وفسر بارون معامل الوجدان بأنه يمثل الجانب الوجداني الفطري، (الإحساس بالمشاعر Emotional Sensitivity، تذكر الانفعالات Emotional Memory، معالجة الانفعالات Emotional Processing ، وتعلم الانفعالات Emotional Learning)،

وعلى هذا فإن البحوث والمواد العلمية وعناية المؤسسات مازالت مستمرة حتى الآن.(عثمان ،٢٠٠٩: ٢٥)

ومماسبق فإنه يتضح لنا أن النظريات قامت بدراسة العلاقة بين الذكاء والعاطفة باعتبارهما متكاملين وليسا متضادين. (خوالده، ٢٠٠٤: ٢٨).

مفهوم الذكاء الوجداني :

يعتبر الذكاء الوجداني، ويسمى أيضًا الذكاء العاطفي والذكاء الانفعالي وذكاء المشاعر، مفهوماً حديثاً في علم النفس المعاصر، ويكتنفه كثير من الغموض، فهو يقع في منطقة تفاعل بين النظام المعرفي والنظام الانفعالي. والتعريفات التي تم رصدها للذكاء الوجداني تؤكد هذا الغموض. (معمرية، ٢٠٠٩: ١٧).

ويستخدم العلماء اصطلاح الانفعالي Emotion ليشمل كل الحالات الوجدانية من عاطفة وانفعال ووجدان ودافع للتعبيرعن قدرةعقلية وجدانية توجد في الدماغ(عثمان، ٢٠٠٩: ٢٧).

ومن ثم فإن الذكاء الوجداني يعتبر قدرة وراء النجاح في التنظيم لمختلف الأنشطة الحياتية وينطوي على كفاءتين مهمتين للنجاح، هما:

أ- القدرة على تنظيم انفعالات الفرد، وانفعالات الآخرين.

ب- القدرة على استخدام المعلومات لحل الصراعات، وحل المشكلات، وتحسين التفاعلات مع الآخرين. (عجاج، ٢٠٠٢: ٣٢)

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

من الواضح أن هناك عدة تعريفات لكل من الوجدان والذكاء، ومن ثم فإن أي مفهوم يشملهما لا يمكن أن يكون له تعريف واحد محدد، ولذا يرى (ماير وسالوفي، (١٩٩٧) أن بعض الناس لديه ما يربو عن (١٢٠ نوعًا) من الذكاء من بينها الذكاء الوجداني، وقد خلصا إلى التعريف التالي للذكاء الوجداني على أنه : " القدرة على ملاحظة مشاعر وانفعالات الفرد والآخرين، والتمييز بينهما،واستخدام هذه المعلومات، لتوجيه التفكير والسلوك لدى الفرد".

ويلخص ماير، وآخرين في أحدث دراساتهم أن مفهوم الذكاء الوجداني يمثل منتجًا منبثقًا من اتحاد نظم المعرفة والوجدان، فالنظام المعرفي في العقل يتضمن مبررات تجريدية عن المشاعر، بينما نظام الوجدان يمثل الدافع للمقدرة الوجدانية لدى الشخص. (عثمان، ٢٠٠٩: ٢٩)

يعرفه جولمان (١٩٩٥) بأنه مجموعة من القدرات المتنوعة التي يمتلكها الأفراد واللازمة للنجاح في جوانب الحياة المختلفة، والتي يمكن تعلمها وتحسينها وتشمل المعرفة الانفعالية وإدارة الانفعالات والحماس والمثابرة وحفز النفس وإدراك انفعالات الآخرين وإدراك العلاقات الاجتماعية. (سعيد، ٢٠٠٨: ١١).

يعرف بارأون Bar-on(١٩٩٧) الذكاء الوجداني: بأنه مجموعة من القدرات غير المعرفية والمهارات التي تؤثر في قدرة الفرد في التكيف مع المتطلبات البيئية وضغوطها.(السمادوني ،٢٠٠٧: ١٠٦)

أما جاردنر ١٩٩٧ Gardner فيعرف الذكاء الوجداني على أنه القدرة على التعاطف مع الآخرين وفهم التنظيم المنطقي للمشاعر مع فهم المشاعر المختبئة أو المستترة بالنسبة للآخرين. (حسونة، أبو ناشي، ٢٠٠٦: ٤٩)

وقد حدد هاتزز Hatzes الذكاء الوجداني على أنه :" السلوك الذي يضم القدرات التالية،

القدرة على ضبط الانفعالات، المثابرة Persistence ، المهارات البينشخصية، التفهم، إعادة التشكيل الإيجابي Positive Refarming .

كما عرف سيد أحمد عثمان ذكاء الوجدان على أنه" نوع من حساسية الفؤاد، ورهافة الشعور، وجيشان الانفعال، ونبل العاطفة، مما نجده ناشطًا ورابيًا، مؤثرًا وموجهًا عند العابد والشاعر، والفنان، والساعي بإحسان إلى خير أخيه الإنسان ونجد درجات منه متفاوتة بين سائر البشر".(عجاج، ٢٠٠٢: ٣٧ -٣٨)

ويعرف إبراهام(١٩٩٩) الذكاء الوجداني بأنه القدرة على تنظيم انفعالات الذات والآخرين والفصل بينهما واستخدام تلك المعلومات في التحكم في تفكير الفرد وردود أفعاله. (حسونة، أبو ناشي، ٢٠٠٦: ٤٩)

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وعرفه العيني بأنه عملية تغيير أنماط التفكير، وطريقة النظر إلى الأمور، بحيث تولد في النفس أكبر قدر ممكن من المشاعر الإيجابية، ولا طول فترة ممكنة. (العيتي،٢٠٠٣: ١٩)

ومن خلال مراجعة الباحث تعريفات الذكاء الوجداني يمكن ملاحظة مايلي :-

- تنوع تعريفات الذكاء الوجداني عند الباحثين مع تركيزها على اعتباره معرفة الفرد نفسه ومعرفة الآخرين وذلك عن طريق الوعي بالذات وغدارة الانفعال وتحفيز الذات والتعاطف وفهم مشاعر الآخرين وإتقان التواصل معهم .
- أن الذكاء الوجداني اندماج بين المعرفة والانفعال .
- تؤكد التعريفات على أهمية الذكاء الوجداني ودوره في نجاح الفرد في العمل وفي الحياة بصفة عامة .

النظريات والنماذج المفسرة للذكاء الوجداني :-

إن البحث في مجال الذكاء الوجداني وإعداد نماذج ونظريات تفسره يزداد تقدماً يوماً بعد يوم في تاريخ علم النفس فلذلك تعددت النظريات المفسرة للذكاء الوجداني وكانت كل نظرية قام المهتمين بوصفها تعتبر محاولة لفهم وتوضيح أفضل للمهارات والسمات والقدرات المرتبطة بالذكاء الاجتماعي والوجداني .(السمادوني،٢٠٠٧: ١٠٠)

وتقسم النظريات إلى ثلاثة أقسام وهي : -

أولا:ـ نظريات تناولت الذكاء الوجداني على أنه سمة فقد اقترح (بترايدس وفيرنهام(٢٠٠٣) فطريقة التقرير الذاتى هى الطريقة المعتادة فى تقدير الذكاء الوجدانى (زايد،٢٠٠٩: ٦) ومن أصحاب هذه النظرية بار – أون Bar-on.

ثانيا:ـ نظريات تناولت الذكاء الوجداني على أنه قدرة عقلية مثل نظرية بيترسالوفي وجون مايرSalovey&Mayer(١٩٩٠) وأنه مثل أنواع الذكاء الأخرى وهو مجموعة من من القدرات التي تفسر اختلاف الأفراد في مستوى إدراكهم وفهم للانفعالات. .(السمادوني ، ٢٠٠٧: ١٠٦).

ثالثاً:ـ نظريات تناولت الذكاء الوجداني بشكل مختلط mixed models والتي تمزج قدرات الذكاء الوجداني مع سمات وخصائص الشخصية وهذا النموذج كنموذج دانيال جولمان Danial Goleman(١٩٩٥) وكذلك نظرية بارـ أون on-Bar(١٩٩٧) للذكاء الوجداني فتشيرالنظرية إلى وجود تداخل بين الذكاء الوجداني وسمات الشخصية ،وعرف الذكاء الوجداني على أنه مكون يشتمل على مجموعة من الكفاءات غير المعرفية (الشخصية) non Cognitive competencies. (السمادوني ، ٢٠٠٧: ١٠٣)

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وسيأخذ الباحث بنظرية بار – أون Bar-on التي تناولت الذكاء الوجداني كسمة ... .

ويمكن عرض بعض النماذج التي اهتمت بدراسة طبيعة الذكاء الوجداني:

أولاً: نموذج بار- أون للذكاء الوجداني(١٩٨٨) Bar-on

تعتبر نظرية بار- أون Bar-On أولى النظريات التي فسرت الذكاء الوجداني وكان عام (١٩٨٨) معتمدًا على مفهوم نسبة الذكاء Emotional Quotient Inventory ويتصل ذلك النموذج بقياس قدرات وإمكانات الأداء الوظيفي والنجاح المهني للفرد وهو من مقاييس التقرير الذاتي حيث الدرجة تعكس إجابات الفرد على أسئلة المقياس، ويعتبر ذلك المقياس باعثًا ومحفزًا على الوصول إلى النتائج الجيدة وليس فقط مجرد إحصاء النتائج التي يتوصل إليها الأفراد، حيث يركز على مجموعة من القدرات والكفاءات الاجتماعية والوجدانية والتي تتمثل في مهارة الفرد في إدراك المشاعر الخاصة به وفهمها ومحاولة التعبير عنها وقدرته في إدراك المشاعر الخاصة به وفهمها ومحاولة التعبير عنها وقدرته في إدراك المشاعر المتصلة بالآخرين وفهمها ومحاولة التعبير عنها والقدرة على التعامل مع المواقف الوجدانية والانفعالية الصعبة والقدرة على إحداث وتطبيق التغييرات السلوكية وحل المشكلات الفردية والاجتماعية على حد سواء ، حيث يتناول ذلك النموذج خمسة أبعاد أساسية للذكاء الوجداني، وهي:

١- الذكاء الشخصي Intrapersonal
٢- الذكاء البينشخصي Interpersonal
٣- القدرة على التكيف Adaptability
٤- إدارة الضغوط Stress management
٥- الحالة المزاجية العامة General mood

ويحتوي كل بعد من تلك الأبعاد الخمسة على مكونات أخرى فرعية ويفترض بار-أون أن الذكاء الوجداني مهارة يتم تنميتها وتطويرها بمضي الوقت من خلال خضوع الفرد لبرامج تدريبية هدفها الأول تنمية المهارات الوجدانية والاجتماعية.

ويتبين لنا أن نموذج بار أون(٢٠٠٠) للذكاء الوجداني يتكون من خمسة عشر مكونًا تم ترتيبهم في خمسة أبعاد رئيسية، حيث يشتمل على:

أولاً: الذكاء الشخصي: والذي يمثل القدرات والكفاءات والمهارات المرتبطة بداخل ذلك الفرد.

ثانياً: الذكاء البينشخصي: ويمثل القدرات والمهارات البينشخصية ومحاولة تطبيقها على أرض الواقع والاستفادة منها في إدارة ذلك الفرد لعلاقاته مع الآخرين.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ثالثاً: القدرة على التكيف: ويوضح كيفية نجاح الفرد في مواكبة الظروف والمتطلبات البيئية والتكيف معها من خلال زيادة مهارات ذلك الفرد في مرونة في التعامل مع الآخرين وحل المشكلات بمنطقية ومهارة.

رابعاً: إدارة الضغوط: ويمثل قدرة الفرد على إدارة الضغوط والتكيف معها بفعالية كبيرة.

خامساً: الحالة المزاجية العامة: ويمثل قدرة ذلك الفرد ومهاراته في الاستمتاع بالحياة وفي الحفاظ على مكانته ومركزه الإيجابي داخل المجتمع والذي يضم كل من السعادة والتفاؤل. (حسين، حسين، ٢٠٠٦: ٥٥-٥٦)

ثانياً: نموذج ماير وسالوفي للذكاء الوجداني (١٩٩٠) Mayer &Salovey :

بدا الاهتمام بدرجة كبيرة بالجوانب غير المعرفية للذكاء من قبل هؤلاء الباحثين منذ عام ١٩٩٠، والدافع لوضع نظريتهما للذكاء الوجداني تطوير النظرة له والتي تختلف عن نظرية بار – أون وتحليل مكوناته وإعداد أدوات قياسه التي تختلف عن المقاييس الأخرى التي تعاملت مع الذكاء الوجداني على أنه سمة من سمات الشخصية، والتعامل معه على أنه قدرة عقلية مثله مثل أنواع الذكاء الأخرى، وقد أتت تلك النظرة على قياس الفروق الفردية حيث يرى سالوفي وماير ١٩٩٠ من أن المقاييس التقليدية للذكاء فشلت في دراسة الفروق في الوعي والإدارة الفعالّلة للانفعالات والمعلومات الانفعالية .

فالذكاء الوجداني عند ماير وسالوفي مجموعة من القدرات التي تفسر اختلاف الأفراد في مستوى إدراكهم وفهمهم للانفعالات وبشكل أكثر تحديداً هو:القدرة على إدراك المشاعر والانفعالات والتعبير عنها ، والقدرة على استيعاب المشاعر في الأفكار ،والقدرة على فهم المشاعر وتبريرها في الذات والآخرين .

ولقد اوضح ماير وسالوفي (١٩٩٧) أن الذكاء الوجداني يشتمل على اربعة قدرات رئيسية وهي :

اولاً:القدرة على الوعي بالانفعالات والتعبير عنها بدقة :

وتعني قدرة الفرد على التعبير عن الانفعالات من خلال ملامح الوجه والتلميحات أو الإشارات ، وينعكس ذلك في معرفة الشخص مكنونة مشاعره والوعي بالذات ، والتعرف على كيفية مشاعره تماماً.

ثانياً: القدرة على استخدام الانفعالات لتسهيل عملية التفكير (توظيف الانفعالات):

إن تلك القدرة تعني " الدقة والكفاءة في ربط الانفعالات وأحاسيس أخرى كالإحساس باللون مثلاص، والقدرة على استخدام الانفعالات لتغيير انطباعات الشخص نحو الأشياء أو لتحسين التفكير في الموضوعات.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ثالثاً: القدرة على فهم وتحليل الانفعالات :

إن الانفعالات تكون مجموعة رمزية غنية ومليئة بالعلاقات المعقدة التي حيرت وأسعدت الفلاسفة لعدة قرون.

وتعني تلك القدرة " قدرة الشخص على تحليل الانفعالات وتسميتها ، والقدرة على فهم التغيرات التي تحدث للانفعالات المشابهة ، والقدرة على فهم المشاعر المركبة في القصص.

رابعاً: القدرة على إدارة الانفعالات:

وتعني تلك القدرة " قدرة الشخص على إدارة انفعالاته ، وقدرته على إدارة انفعالات الاخرين وتتمثل في الانفتاح والتقبل للمشاعر السارة وغير السارة ، والاقتراب أو الابتعاد من انفعال بشكل تأملي وملاحظة الانفعالات في الذات والآخرين وإدارة الانفعالات في الذات والاخرين .

عن نموذج ماير وسالوفي " يفسر لنا أن القدرات الفرعية للذكاء الوجداني مرتبة تطورياً من الأدنى مرتبة إلى الأعلى مرتبة ، وكذلم محتوياتها ، فالترتيب يعكس مراحل النمو الوجداني للشخص . كما أن الشخاص الأكثر ذكاءً وجدانياً يمرون بصورة أسرع في تلك المراحل ويقعون في المستوى الأعلى منها.(السمادوني ،٢٠٠٧: ١٠٦-١٠٨)

ثالثاً:نموذج فريق جولمان وآخرونGoleman، et al. (2002)

أكدوا أن الذكاء الوجداني يتضمن مهارات متعلمة وليس كما كان يظن البعض أنه ملكات داخلية، ولقد قسم الفريق الذكاء الوجداني إلى أربع مهارات أساسية تتضمن داخلها مكونات فرعية:

١- الوعي الذاتي: Self- awareness

أ- الوعي الذاتي العاطفي Emotional self- awareness

ويتضمن قراءة عواطف الآخرين وتعرف تأثيرها باستخدام الحدس بهدف تحديد القرار الخاص تجاههم.

ب- التقدير الدقيق للذات Accurate self –assessment : يتضمن معرفة الفرد لنقاط القوة بداخله والحدود التي يسلك وفقاً لها.

ج- الثقة بالنفس Self –confidence : هو إحساس صحيح بقيمة الذات وقدراتها.

٢- إدارة الذات: Self- management

أ- الضبط العاطفي للذات Emotional self- control : ويتضمن وضع العواطف والرغبات المباغتة تحت السيطرة.

ب- الشفافية Transparency : ويتضمن التحلي بالأمانة والثقة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ج- التكيف Adaptability: وتتضمن المرونة في الاستجابة للمواقف المتغيرة وتخطي العقبات.
د- الإنجاز Achievement : هو الحافز على تحسين الأداء لتحقيق مستويات التميز الداخلية كما يحسها الفرد.
هـ- الاستثارة Initiative : ويعني الاستعداد لاستغلال الفرص والتحرك نحوها.
و- التفاؤل Optimisms : هو رؤية الجانب الإيجابي للأحداث.
٣- الوعي الاجتماعي : Social awareness
أ- التعاطف Empathy : الإحساس بمشاعر الآخرين وفهمهم ومراعاة اهتمامهم.
ب- الوعي التنظيمي Organizational awareness : قراءة الأحداث وصناعة القرار على المستوى التنظيمي.
ج- الخدمة Service : تعرف احتياجات الآخر.
٤- إدارة العلاقات Relationship management
أ- القيادة المأمولة Inspirational leadership : امتلاك الدافعية وشمولية الرؤية.
ب- التأثير Influence : مهارة الإقناع.
ج- تنمية الآخرين Developing others : تشجيع ودعم قدرات الآخرين من خلال التغذية الراجعة والإرشاد.
د- التغير كعامل منشط Change catalyst : الاستثارة للإدارة والتعلم في اتجاه جديد.
هـ- إدارة الصراع Conflict- management : القدرة على حل النزاعات وتسوية الخلافات.
و- بناء روابط قوية Building Bonds شبكة من العلاقات والحرص على استثمارها.
ز- العمل في فريق Team work and collaboration : التعاون والسعي لتحقيق الأهداف من خلال العمل في فريق.

ويرى الفريق البحثي Goleman،(2002) et al. أن تنمية الذكاء الوجداني تتطلب من الفرد أن يملك زمام تعلمه بنفسه، فهو بحاجة لأن يفهم جيدًا (من يكون الآن؟) و(أين يريد أن يكون في المستقبل؟).(عبد الغفار، ٢٠٠٣: ١٤٠)

رابعاً: نموذج ستينر للذكاء الوجداني (١٩٩٧) ، Steiner :

تناول ستينر نموذج جولمان ١٩٩٥، ١٩٩٧ وقام بتوضيحه مشيراً إلى أن الذكاء الوجداني يشتمل على المكونات التالية :

١- الوعي بالذات : وتعني قدرة الفرد على فهم مشاعره الذاتية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٢- إدارة الانفعالات: وتعني قدرة الشخص على التعبير عن مشاعره وانفعالاته على نحو فعَال ، وقدرته على إدارتها وضبطها .
٣- التعاطف: وتعني قدرة الفرد على معرفة مشاعره وإدراك انفعالات الآخرين السيئة، والتعامل معها على نحو فعَال .
٤- العلاقات الاجتماعية: قدرة الفرد على مساعدة الآخرين لتهدئة مشاعرهم .
٥- الاتصال : وتعني قدرة الفرد على الإصغاء للآخرين وقدرته على التحدث بعقلانية وقدرته على التعبير عن مشاعره وانفعالاته على نحو فعَال.(السمادوني،٢٠٠٧: ١١٧)

خامساً: نموذج كوبر وصواف للذكاء الوجداني (١٩٩٧) Coopeer & Sawaf:

وضع كوبر وصواف (١٩٩٧) نموذجاً يفسر مكونات الذكاء الوجداني اللازمة في العمل وهي :القدرة على تحديد وتقدير الانفعالات أو القوى التي يمتلكها الفرد وحفز الذات والتعاطف وتناول العلاقات والنمط الشخصي ويشير النمط الشخصي أن الشخص ذا الذكاء الوجداني العالي لديه القدرة على العمل بفاعلية تحت الضغط ، كمايتميز بقدرته على تحمل المسؤولية .

سادساً:نموذج ديولويس وهيجز للذكاء الوجداني (١٩٩٩) Dulewicz &Higges:

قام كل من ديولويس وهيجز بعمل دراسة لتحليل مفهوم الذكاء الوجداني لدى العديد من الباحثين للوقوف على مايعنيه هذا المفهوم ، وقد توصلا الباحثان إلى أن الذكاء الوجداني يشتمل على خمسة مكونات وهي : الوعي بالذات وتنظيم الانفعالات والقدرة على تأجيل إشباع الحاجات وحفز الذات واتعاطف والمهارات الاجتماعية (السمادوني ،٢٠٠٧: ١١٨-١١٩)

الذكاء الوجداني والمهنة: -

إن القدرات العقلية وحدها ليست العلامة التي تميز الموظفين الأعلى أداء من غيرهم الأدنى أداء، فغالبية الموظفين تقريباً قد تم اختيارهم على درجة ذكائهم العقلي أساساً، وعلى مستوى شهاداتهم العليا في المقام الأول، ولكن ما إن يصبح هؤلاء متساوين تقريباً في هذا المعيار، فإن ما يميز الموظفين الأميز أداء هو مستوى دافعيتهم، ومهارات العلاقات الإنسانية مع الآخرين ومهارات التكتيك، ...إلخ. (نخبة من المختصين، ٢٠٠٩، ١٨٩).

وكشفت دراسة Gardner)،(1995 عن أن الذكاء المعرفي يسهم في التنبؤ بالنجاح المهني بنسبة تتراوح بين ١٠-٢٠% تاركًا نسبة تتراوح ٨٠-٩٠% يمكن تفسيرها لمتغيرات أخرى منها الذكاء الانفعالي. (عثمان، ١٩٩٨: ١٢)

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

فقد أشار براون Brown)،(1999 إلى أن النجاح في العمل يرجع إلى نجاح القائم به، فقد أجريت الدراسة على (٣٧١) عاملاً للتعرف على اسباب النجاح في العمل لدى العاملين في مختلف المؤسسات، وتوصلت الدراسة على أن مفاتيح النجاح في العمل لدى العاملين في مختلف المؤسسات ، وتوصلت الدراسة إلى أن مفاتيح النجاح في العمل ترجع إلى نسبة الذكاء الوجداني، وأيضاً العلاقات بين فريق العمل والمرونة والتلقائية لتحقيق أهداف المهنة وأكدت النتائج على أن الذكاء الوجداني يعتبر عاملاً مهماً للإنجاز في العمل أو التوافق المهني.(السمادوني ،٢٠٠٧:١٢٣)

وإذا نظرنا للمحاسب فإنه يساعده ذكاؤه العقلي وخاصة قدرته العددية، على التعامل مع الأرقام، والميزانيات، ولكنه لن يسعفه كثيراً في التعامل مع رؤسائه وزملائه في العمل. ولا في التعامل مع ضغوط العمل، ولن يمده بالدافعية اللازمة للعطاء، وهي أمور هامة للنجاح الوظيفي، والتاجر لن ينجح دون قدرات حفز الذات رغم الإحباطات، والإصرار والمثابرة والتفاؤل، والمبادرة والمرونة في التغيير . ومهارات العلاقات الاجتماعية. (الخضر ، ٢٠٠٨: ١٤).

وفي دراسة أجريت على مندوبي مبيعات شركة تأمين وطنية، توصلت إلى أن المندوبين الذين بلغت نسبة مبيعاتهم كما هي مسجلة في بوليصة التأمين حوالي ٥٤ ألف دولار كانوا يفتقرون إلى معدلات عالية من الذكاء الوجداني ويفتقرون إلى الثقة بالنفس والمبادرة والتعاطف الوجداني بمقارنتهم بالذين لديهم نسبة ذكاء وجداني مرتفعة والذين حققوا مبيعات بحوالي ١١٤ ألف دولار. (السمادوني ، ٢٠٠٧ :١٢٥).

وفي دراسة أخرى تلقى المراقبين في بعض المصانع بعض البرامج التدريبية لتفعيل دور أبعاد الذكاء الوجداني من بينها: الإنصات الجيد، ومساعدة الموظفين على حل مشكلاتهم وتوفير الوقت اللازم للأعمال، والذي قلت بنسبة حوالي ٥٠% ، وانخفضت متوسط سوء الأداء من (١٥) كل عام إلى (٣) ومن الجدير بالذكر أن تلك المصانع استطاعت تحقيق سياستها الإنتاجية بكفاءة بنسبة حوالي ٢٥٠ألف دولار، فقد زادوا الإنتاج بنسبة ١٧% نتيجة لتدريب المشرفين على الإنتاج على مهارات (أبعاد) الذكاء الوجداني. (السمادوني ، ٢٠٠٧ :١٢٥).

وكذلك تبين دور الذكاء الوجداني في بيئة العمل الالكترونية التي فرضها الاقتصاد الشبكي فقد أصبح اختيار الأذكياء وجدانياً واجتماعياً هو الميزة التنافسية الوحيدة في عالم الإنترنت والأسواق الافتراضية. "فكلما صار العالم أكثر تفاعلاً وأصبحت الأسواق أكثر تعقيداً وتشابكاً كلما صارت البساطة والفطرة والسلوك الإنساني مدخلاً للنجاح المهني والتفوق الاقتصادي". (إلياس، ٢٠٠٩ : ١٥).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

إن الـذكاء الوجـداني هـو إضـافة حقيقيـة بالفعـل لأي وظيفـة، فالتعامـل مـع الزملاء والمديرين دائمًا ما يتطلب لمسة (مسحة) شخصية رشيقًا وموقفًا إيجابياً تجاه الآخرين، ومن الحكمة أن تظل محافظًا على ذكائك العاطفي في أوجه إذا كنت في مواقع عمل تتضمن تفاعلاً على نطاق واسع مع العامة مثل: معلم، معلم خاص، مستشار (حسين، ٢٠٠٧: ٢٠٢)

إن ذوو الـذكاء الوجـداني المرتفـع يشـجعون الآخـرين علـى المشـاركة بـدلاً مـن الإصرار على القيام بالمهام كلها بأنفسهم. لذا تقيم هذه النوعية من الأشخاص علاقات قوية قائمة على الثقة المتبادلة والاحترام والإخلاص. (العامري، ٢٠٠٧: ٧٢).

وهم مرنـون فقد تعلمـوا أن يمضـوا مـع تيـار الحيـاة عنـدما يكـون عليهم ذلك وأن يقوموا بالقليل الضروري من الانعطافات والتنازلات على طريق إنجاز أهداف أكبر . إنهم يبقون نوافذهم مفتوحة.وهم يستطيعون الاحتفاظ بـ "الصورة الكبيرة" في بؤرة التركيز ويرتاحون في تغيير فهمهم لهذه "الصورة الكبيرة" حين يكون ذلك ضرورياً. (سلامه ، ٢٠٠٧: ٣٠٢-٣٠٣)

الذكاء الوجداني والمعلم :

إن مشاعر الغضب والحزن والانتقام متعبة للإنسان. ومن أجل تحقيق السعادة والاتزان والنظرة المتفائلة للحياة، ـ ولعل المعلم أولى بالعناية فيما يتعلق بالاتزان ـ، وهذا ينطبق على كل المعلمين سواء كانوا قدماء متمرسين أو جدد ما زالوا يخطون خطواتهم الأولى في مهنة التعليم. إن التعليم حرفة ومهنة تهدف إلى تقديم الخدمة والمساعدة للآخرين. (وونغ، ونغ، ٢٠٠٣ :٢٩)

ففي العقدين الأخيرين أصبح ينظر إلى المعلم على أنه مركز مشكلات التربية وحلولها في الوقت نفسه ، (Clarendon ،1999)، حيث يعتبر المعلمون من أهم المجموعات المهنية التي لها الدور الكبير في بناء المستقبل (Bishay،1996). (أحمد ،٢٠٠٦ : ٦٩)

ولهذا أكد المحبوب (٢٠٠٠) إن تهيئة الجو المناسب للعمل يعتبر من الأولويات الملقاة على عاتق مدير المدرسة الذي ينظر إليه كقائد تربوي قادر على بناء علاقات إنسانية متناغمة بينه وبين المدرسين من جهة أو بين المدرسين أنفسهم من جهة أخرى، والذي يمكن أن يكون قادراً على تحسين ظروف العمل في ظل الإمكانات المتاحة ، وقادراً على خلق جو عمل ينعم بالأمن والطمأنينة والاستقرار يشعر فيه المعلم بالسعادة والألفة.(أحمد ،٢٠٠٦ : ٤١)

وبعضهم يبين ذلك ويقول المعلم الذكي وجدانياً هو الذي يتميز بالتفكير والتعبير عن الوجدان وتمييزه وإدارته،واختيار السلوك المؤثر.(Nelson،(nd)).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

إن المعلم يستطيع أن يعلم طلابه كيفية التحكم في الكآبة، وإيجاد بيئة مريحة ، وتيسير الفرص للطلاب في تعلم ضبط الوجدان.(Mathew&Roberts 2002،)

يعتبر المعلم من أهم الشخصيات التي تلعب دوراً كبيراً في حياة الطلاب، ويتجلى هذا الدور في تقمص بعض الطلاب لشخصية معلمهم، وعن طريق هذا يمتص الطلاب كثيرًا من قيمه واتجاهاته وأنماط سلوكه، والمعلم الناجح هو الذي يساهم في حياة طلابه الخاصة،

فلا يقتصر دوره على تزويدهم بالمعلومات والمعارف، بل يتعين عليه فهم مشاعرهم وحالتهم الوجدانية ويعطى اهتمامًا لحاجاتهم ويستمع إليهم ويفهم مشكلاتهم، ويقدم الدعم المناسب لهم.

ولقد ثبت أن المعلم المستقر وجدانياً عادة ما ينقل هذه المشاعر إلى طلابه وكذلك المعلم المضطرب وجدانياً عادة ما يوصل هذه المشاعر والانفعالات السلبية إلى طلابه مما يؤثر تأثيرًا سلبياً على حالتهم النفسية، ولذلك يجب العمل بشتى الوسائل على تنمية المهارات الوجدانية للمعلمين حتى يمكنهم الوعي بمشاعرهم الداخلية والتحكم فيها وفهم مشاعر الطلبة والعمل على إدارتها وتوجيهها الوجهة المناسبة ويتم ذلك من خلال تنمية مهارات الذكاء الوجداني لديهم، فمن الضروري أن يدرك القائمون على العملية التربوية أنه لا عائد تربوي يرجى من المناهج المدرسية ما لم تشتمل على مهارات الذكاء الوجداني وتدعم بمعلمين ذوي كفاءات وجدانية واجتماعية مختلفة.

وهذا مما يعني أن مهارات الذكاء الوجداني لها دور كبير في نجاح المعلم في أداء مهامه التعليمية وأن نجاح المعلم يتوقف بالدرجة الأولى على توظيف ما لديه من كفاءات وجدانية واجتماعية بصورة واضحة في إدارة المواقف التعليمية وأداء المهام التعليمية لإحداث التغيير المطلوب.(حسين ،حسين،٢٠٠٦ :٢٣٥)

فقد توصلت بعض الدراسات إلى ضرورة تضمين برامج التدريب في العملية التعليمية وبشكل مكثف ،ليستفيد المعلمون بل والطلاب أيضاً.(Palomera et al،2008)

الذكاء الوجداني من منظور إسلامي :

يقول الدقس إذا بحثنا عن المعاني الوجدانية في المفهوم الإسلامي وجدناها تدور حول القلب. ويقول الترمذي "هو معدن التقوى والسكينة والوجل والإخبات واللين والطمأنينة والخشوع والتمحيص والطهارة" وقال أيضاً" إن اسم القلب جامع يقتضي مقامات الباطن كله" ويقول (يالجن، ١٩٧٧) " القلب أو الوجدان غريزة الأخلاق في الإنسان في نظر الإسلام، فإن الإنسان ما دام لم تفسد فيه هذه الغريزة، يضيق

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

بالإثم ويطمئن بالخير ويعمل البر، وفي صحيح مسلم قال رسول الله ﷺ: "البر حسن الخلق، والإثم ما حاك في صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس" رواه مسلم. (بار ، ١٤١٦ : ٦٣ -٦٤)

هاهو يحثنا القرآن الكريم على فهم مشاعرنا وعواطفنا الخاصة. {قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لاَ يُكَذِّبُونَكَ} الأنعام:٣٣ .

و يذكرنا وبكثير من التفصيل كيف يتكيف الناس مع عواطفهم، وكيف تتغير مشاعرهم. {إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا}التوبة:٤٠ . (مبيض، ٢٠٠٣: ١٥٨- ١٥٩). ولو نظرن وتدبرنا الآيات لوجدنا أن هناك آيات تخاطب وتعالج القلب والانفعال ومنها :

١. الرأفة والرحمة ﴿ وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ﴾ (٢٧) الحديد.
٢. الألفة ﴿ وألف بين قلوبهم لو أنفقت مافي الأرض جميعاً ما ألفت بين قلوبهم ﴾ (٦٣) الأنفال.
٣. الانشراح ﴿ أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه ﴾ (٢٢) سورة الزمر.
٤. الإنابة ﴿ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ﴾ (٣٣) سورة ق.
٥. العقل ﴿ أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها ﴾ (٤٦)سورة الحج.
٦. إنزال السكينة ﴿ هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم ﴾ (٤) سورة الفتح.
٧. الاشمئزاز ﴿ وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لايؤمنون بالآخرة ﴾ (٤٥) الزمر.
٨. الغيظ ﴿ ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء ﴾ (١٥) سورة التوبة
٩. أن أعظم أثر للقران إنما هو في القلب:

فأعظم مايحدثه الإقبال على القران هو حياة القلب وصلاحه ، وأعظم داء يصاب به المعرض عن القران هو موت القلب وقسوته ، ولذا قصرت الذكرى على من كان له قلب ، أو اجتهد في إحضار قلبه مع القران كما قال تعالى ﴿ إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو القى السمع وهو شهيد ﴾ (٣٧) سورة ق

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وأكدت التربية الإسلامية على مكانة الانفعالات في السلوك الإنساني، وتوجهت نحو ترقيتها، وعدم كبتها، وإلغاء عفويتها، واتخذت في ذلك منهجًا متكاملاً، لا يتصادم مع الفطرة الإنسانية، ويتسم بالربانية والشمول.(سعيد، ٢٠٠٨: ١٥٢-١٥٣).

إذاً إن ما أثبتته الأبحاث من قدرة الإنسان على تغيير نفسه ، يتماشى مع المبدأ الذي اقره تعالى في كتابه الكريم واصفا النفس البشرية بأنها قابلة للتزكية وللتدسية ، وأن الإنسان هو الذي يتحمل مسئولية ذلك قال تعالى (قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها) [الشمس : ٩١ / ٩ – ١٠] وقد أكد نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام أن الصفات النفسية يمكن اكتسابها ، كما يكتسب العلم تماماً ، فعن أبي الدرداء رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : " إنما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم" رواه الطبراني في الكبير.(العيتي ،٢٠٠٧: ٢٥)

فيتضح لنا مما سبق أن ديننا الإسلامي أشار إلى الترابط والتكامل بين العقل والوجدان فما حوجنا كباحثين ودارسين ومتخصصين في علم النفس أن نناقتش ونمعن النظر فيما جاء به هذا الدين من موضوعات نفسية ومن ثم دراستها وتطبيقها بمايخدم المجتمعات المسلمة وبما يحقق السعادة للناس.

ب: الخصائص المهنية للمعلم :

سوف يعرض الباحث مجموعة من النظريات في هذا الإطار ، ثم يخلص للنظرية التي يسير عليها.

بدأ سوبر منذ عام ١٩٥٢ مع مجموعة من تلاميذه في دراسة الأنماط المهنية ، إلى تبلور مجموعه من النظريات والتي وضحها زايد (٢٠٠٤) وسنتناول بعضها فيما يلي :

أ- نظريه جنينز برج : (١٩٥١) Ginzberg

تعتبر نظريه جينز برج وزملائه من المحاولات الأولى ليوضح نظريه تفصيلية للنمو المهني ، إذا كان الاهتمام منصب على توضيح المراحل التي يمر بها نمو الفرد المهني حتى يصل إلى الالتحاق بمهنه معينه .

الأساس الأول الاختيار المهني عمليه نمائية، والأساس الثاني : الاختيار المهني أمر لا نكوص فيه ولا رجعة ،والأساس الثالث : الاختيار المهني نتاج توفيق Compromise متعدد.

ب- نظريه سوبر:

قام سوبر بصياغة نظريه شامله مؤداها أن التوافق المهني يعتبر عملية إنمائية ، تتفاعل مع العوامل الفردية العديدة ، والبيئة التي اقرها سوبر . ولقد استحسن سوبر صياغة جينز برج لتسلسل المراحل في عمليه النمو المهني ، لكن تصوره كان أكثر

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

شمولا،وتتضمن نظرية سوبر خمس مراحل تعبر عن تسلسل مراحل الحياة ، وهى النمو GrothوالاستكشافXpioration والتأسيسEstabishmenوالاستقرار Maintenanance الهبوط (أو الانحدار) Decline .

ج- نظرية هولا ند :

وتقوم نظريته على أساس أن بلوغ الشخص السن التي يكون عليه فيها أن يختار المهنة التي سيلتحق بها يعتبر ناتجا لتفاعل الوراثة مع العديد من القوى الثقافية والشخصية ، وقد افترض هولا ند ست بيئات مهنيه.

ومن الجدير بالذكر أن الأخصائي الاجتماعي أو المعلم أو المرشد المهني يدخل ضمن البيئة المهنية (المعاونة Suportive) .(زايد ٢٠٠٤ :٨١)

د- نموذج بلاو D.M.BLAW التصوري للاختيار المهني :

اهتم بلاو في نموذجه بتوضيح الدور الهام الذي تقوم به المؤسسات الاجتماعية في الشكل البناء الهرمي التفصيلي للشخص .إذ يؤثر البناء الاجتماعي (أنواع الأنشطة القائمة ،وأنماط التفاعل الاجتماعي ،والأفكار المتداولة بين الجماعات المختلفة)في نمو شخصيه الإفراد الذين يختارون المهن ويحدد كذلك الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي تتم من خلال عملية الاختيار .

وهذه النظرية هي التي يتخذها الباحث في دراسته لعلاقتها بالدراسة وبدرجة كبيرة ، حيث أن نظرية هولا ند مثلا ، أوضحت انه يمكن التعرف على مستوى قدرة الفرد وتقيمه لذاته ، باستخدام اختبار الذكاء ومقاييس المركز الاجتماعي والاختبارات التي تساعد على تبيين درجه إدراك الفرد لمهارته ، ودرجه تقديره لذاته بالمقارنة مع الآخرين ، كما يساعد نموذج " بلاو " على وصف وتوضيح إطار نظريه هولا ند (زايد ٢٠٠٤ :٧٣)

إن المعلم الذي نريده في هذا العصر هو الفاعل المبدع المتطور المبتكر، الذي يطور نفسه باستمرار أكاديمياً ومهنياً، القادر على تحسس مشاكل طلابه ويعمل على حلها،القادر على استخدام تقنيات التربية الحديثة،الذي ينوع في أساليبه وطرقه ويعرف متى يستخدم كلا منها. الذي يشجع طلابه على البحث والاكتشاف والإبداع، الذي يقوم نفسه باستمرار ويستفيد من التغذية الراجعة، الذي يوازن بين مهماته الفنية والإدارية، الذي يتمتع بعلاقة طيبة مع المجتمع المحلي. القادر على إقامة علاقات إيجابية مع زملائه ومع الطلاب، القادر على تفعيل أنماط التعليم (بصري- سمعي- حركي) والاستفادة من جانبي الدماغ. ضرورة الإطلاع الخارجي والاستئناس بالمراجع العلمية والتربوية. تدون الأخطاء المطبعية والعلمية وما يراه المعلم من

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

إضافة أو حذف أو تعديل على المنهج على مدى العام الدراسي. (عبيد ، ٢٠٠٦ : ٢٨-٢٩)

ويحدد كل من جود وتوماس وبروفي ثلاثة خصائص يتميز بها المعلم الناجح ويمكن أن تنطبق على كل المعلمين. هذه الخصائص معروفة ويمكنك بسهولة أن تتعلم كيف تكون معلماً ناجحاً ، فالتعليم حرفة تتطلب درجة عالية من المهارة التي يمكن تعلمها:

-التوقعات الإيجابية : التوقعات الإيجابية تعني ببساطة يؤمن المعلم بقابليات وقدرات طلابه على التعلم.

-الإدارة الصفية : تتطلب الإدارة الصفية الناجحة اتخاذ بعض التدابير والإجراءات التي يجب أن يطبقها المعلم ليهيئ ويحافظ على أجواء تعليمية مناسبة.

- إتقان مادة الدرس : إتقان المادة هو ما يظهره الطالب من فهم واستيعاب للفكرة أو المادة أو مستوى كفاءة أدائه لمهارة من المهارات وفق تقدير المعلم وتقييمه لذلك. (وونغ، ونغ،٢٠٠٣ : ١٣)

ولقد عرض زايد (٢٠٠٤)الخصائص المهنية للمعلم، في ضوء تعريف الخصائص المهنية للمعلم والذي اعتمد عليه الباحث وهي كما يلي :

أ-الإلمام بالنواحي الأكاديمية :

يتفق مجموعه من الباحثين على ضرورة إلمام المعلم بماده تخصصه ، وحبه لهذه المادة ، فيطور نفسه باستمرار فيها ، ويلم بالحديث والجديد من المعارف والمعلومات المتعلقة بها ، حتى يكون قادر على ثقة واحترام تلاميذه ، وحتى لا ينغلق على نفسه بمعلومات قد يكون عفا عليها الزمان .

ب - الإلمام بالنواحي التربوية :

يتفق معظم المؤلفين على ضرورة الإلمام بالمجال التربوي في فتره الإعداد المهني للمعلم ،وعلى ضرورة كثرة الاطلاع على المجلات المهنية ، والاستفادة مما توفره أدلة المعلم في المواد المختلفة ، كذلك توجيهات المناهج وأهدافها ، والكتيبات التي تصدرها الإدارات التعليمية المختلفة ، بجانب المراجع الحديثة التي تصل إليه .

ج- الإعداد والتخطيط للدرس :

وجد اتفاق في غالبيه المؤلفات المتعلقة بطرق التدريس والتخطيط له ومهارته على ضرورة وجود خطه للدرس ، وتعتبر تلخيصا لمحتواه ، ولأنشطة التعليم والتعلم التي تحقق أهدافه .(زايد،٢٠٠٣: ٩٧)

إن خطة الدرس هي الدليل الذي يعين المدرس لتحديد أعمال ذلك اليوم. ففيها يوضح المدرس أهداف الدرس وعناصره ومحتواه وطرق شرحه وتقديمه، والوسائل

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

التوضيحية المساعدة وكذلك الواجبات والأعمال المراد تعيينها على الطلبة. (الشميمري ٢٠٠٢: ٢٨)

د – أسلوب المعلم في عرض وتنفيذ الدرس:

يمكن تحديد عناصر رئيسيه للحديث فيه ، مثل عرض تبسيط وتلخيص الدرس والتدرج فيه ، والاهتمام بالوسائل التعليمة ، وتنوع طرق التدريس ، وجذب انتباه التلاميذ ، والقدرة على إدراك المناقشة ، ومراعاة الفروق الفردية ، وربط الدرس ببعض الدروس الأخرى ، وبالمواد الأخرى وبالبيئة ، والقدرة على توصيل المعلومات والإقناع ، والخط وطلاقه اللسان وغيرها.

هـ- العلاقة بالتلاميذ وحل مشاكلهم :

ويقصد بها علاقة الود والتفاهم بين المعلم وتلاميذه ، مع القدرة على ضبطهم وتنظيمهم ، والمرونة والتسامح معهم ، واحترام مشاعرهم ، وحل المشاكل التي قد تعترضهم.

و- التقويم :

ويهدف إلى معرفه مدى نمو التلميذ في جميع النواحي ، فلا ينصب على الناحية العقلية وحدها ، أو ينصب – حسب وجهه نظر التربية التقليدية –على جانب التحصيل والحفظ ، دون النواحي العقلية الأخرى .

يحاول التقويم مساعده المتعلم على تحديد الأهداف وتشخيص الحاجات والتخطيط للعمل المقبل ، فالتعليم يرتكز على أهداف ، توجه كل الجهود والإمكانيات والاستراتيجيات لتحقيقها ،والتقويم يحاول معرفه مدى ما حققته الجهود في سبيل تحقيق الأهداف .

ويميز الأدب التربوي الحديث بين نوعين رئيسيين للتقويم : التقويم الشخصي DIAGNOSTIC E والتقويم الشامل .SUMMATIVE E لكل منهما وظائفه التي يؤديها .

ز- النشاط المدرسي :

لايقتصر دور المعلم على مجرد إلقاء الدرس فحسب ،وإنما عليه أن يتعرف على الجمعيات العلمية بالمدرسة ، ويعرف لجان الرحلات و ولجان النشاط الاجتماعي، والرياضي وغيرها من لجان النشاط .

ح- الالتزام بالمواعيد :وتمثل في اهتمام المعلم بالعنصر الزمني ، وإدراكه لقيمة الوقت، ويشمل الدقة في المواعيد بصفة عامة ،ومراعاة وقت الحصة.

ط- الابتكار والتجديد والتجريب :

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

فيجب على المعلم أن يبتعد عن القوالب الجامدة في قيامه بمهمته ، وأن يتطرق للجديد من الأفكار والمعارف، وأن يخلق ويبدع ، ويحاول تطبيق ذلك في مجال عمله .

ي- العلاقة بالرؤساء والزملاء وأولياء الأمور :

إن المعلم يحتاج إلى بيئة يسودها الاحترام المتبادل مابينه وبين المدير ، ولاتقتصر العلاقة الجيدة على المعلم ورؤسائه فقط ، وإنما تشمل أيضاً علاقته بزملائه من المعلمين وغيرهم ، ولابد من أن يكون على علاقته جيدة أيضاًً بأولياء أمورالتلاميذ. (زايد،٢٠٠٣: ١١٢)

ومن الأمور والخصائص المهمة للمعلم : الاقتناع بأهمية التفكير العلمي وتوظيفه في التدريس وحل المشكلات وإكسابه للمتعلمين، حب الاستطلاع العلمي ، والنمو المهني الذاتي،الاتجاه الايجابي نحو العلم والتربية العلمية . (أبو حجوج ، ٢٠٠٩ :١٩٧) .

ويضيف بعضهم لخصائص المعلم المهنية: ١- استيعابه، تقديم الحل. ٢- المعلومات المتوفرة، سطحية، عميقة، مركزة، موسوعية، ثقافة عامة. ٣- التطبيق العملي، تحويل المعلومات إلى الواقع والتطبيق، تحويل المعلومات من النظرية إلى التطبيق. (عبيدات، ٢٠٠٧: ١٩٠).

وعرض (الزبيدي،كاظم:٢٠٠٦) خصائص معينة وأُطلق عليها الخصائص المهنية لمعلم المستقبل، ومنها:

- ثقافة حاسوبية Computer Literacy :

يذكر حمدان (٢٠٠٣) أن التربية المدرسية المستقبلية بحاجة إلى معلمين يستثمرون التكنولوجيا في التربية ويكونون متعلمين جنباً إلى جنب مع تلاميذهم أي غير خائفين من القول أحياناً لا نعرف أو كيف يمكن عمل هذا الجهاز أو تشغيله. (في، الزبيدي ، كاظم ،٢٠٠٦ : ٢٤٩).

كما أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يجعل التعليم أكثر إنسانية وبهجة وليس العكس كما يتصور الكثيرون ، ذلك لأنها تقرب المسافات ، وتقلل من الاعتماد على المحاضرة والتركيز أكثر على الحوار والمناقشة وأسلوب حل المشكلات.

-العمل في فريق Team work :

يبين سالفن (١٩٩٥) أنه لا يمكن لنشاطات فعاله أن تأخذ مكانها دون جميع الأعضاء داخل المؤسسة وان المعلم الذي يعمل في فريق يستطيع أن ينجز الكثير من الأنشطة الطلابية التي يمكن انجازها بشكل تعاوني ، مثال لذلك : انجاز مشروعات البحوث .

- البحث عن المعلومات Information Seeking:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ويركز حمدان (٢٠٠٣) على أن الأفراد في عصرنا يجب تم يتعلموا أكثر مما اعتادت عليه أجيالنا في الماضي ، نظرا إلى الفيض الهائل من المعلومات المفيدة لكل مناحي الحياة والمتاحة بسهولة ويسر في الانترنت هذه الأيام ، وكون معظم الأعمال والوظائف والمسؤوليات بدأت من الأم ربة المنزل وحتى الحاكم والمحكوم في أعلى وأدنى المهام الاجتماعية ، تتطلب قدرا عاليا من المعارف والمهارات التي لا يمكن توفيرها بمؤسسات التعليم التقليدية ، بل بطرائق أخرى تتخذ من تكنولوجيا المعلومات والاتصال مصادر أساسية وفورية لمعارفها ثم آليات إجرائية لبرامج تربيتها اليومية من إدارة وتعلم وإرشاد وتدريس. (في الزبيدي ، كاظم ،٢٠٠٦ : ٢٥١).

- التواصل الكتابي Writen Communication

يقول صالح (١٩٩٢) من الخصائص التي تتطلبها مهنة التعليم هي أن يتقن المعلم والمتعلم لغة الكتابة والاتصال غير اللفظي مع الآخرين ، فالكتابة تساعد على بلورة المشاعر والأفكار وتنظيمها ، وتساعد كذلك على نقل الأفكار للآخرين ، وقد يقوم الآخرون بعملية تغذية راجعة مما يساعد على تجويدها ، وهي فضلاً عن هذه الوظيفة ، تعمل على إيجاد الصلة بين الأفراد والجماعات ليس عبر جيل واحد ولكن عبر الأجيال المتعاقبة . (في الزبيدي ،كاظم:٢٥١)

فدورالمعلم تعليم الطلاب قدرات التفكير ومهاراته لما له من التأثير الكبير على تعلمهم وزيادة الثقة بأنفسهم ويجعلهم أكثر ملاءمة لمطالب المستقبل .(راشد،٢٠٠٢: ٨١)

المعلم الذي نريد هو نموذج في العملية التعليمية ، وموجه ومرشد وميسر ، ومقوم ينبغي عليه أن يمتلك الكفايات التدريسية والنشاطات التعليمية الصفية المتعددة والمتنوعة (محمد ، حواله ، ٢٠٠٥ : ١١٦).

ويكون ذلك عن طريق الإعداد المهني للمعلم، يتضمن التدريب العملي على معرفة الأهداف التربوية العامة التي تسعى التربية لتحقيقها ومعرفة طبيعة المتعلمين الذين سيتعامل معهم المعلم والإلمام بالأساليب التربوية الحديثة .(الكرمي،٢٠٠٩: ١٦)

فقد أكد كل من (فضل ، ١٩٩٨) ،(نصر،١٩٩٨) ،(السر،٢٠٠١) ،(نصر ،٢٠٠٣)، (مصطفى ، ٢٠٠٥)،على أن إعداد المعلم يقوم على مجموعة المرتكزات التي تشكل أسس بنائه ، وتنبثق منها مكوناته ، ومنها :اعتماد إطار نظري للإعداد ، ووضوح الأهداف السلوكية والأصالة والمعاصرة والشمول والتكامل ،والتوازن والتمهين ، والاستمرارية ، والمرونة، واستثمار البحوث التربوية ، والوعي بالوظيفة الاجتماعية ، والتأكيد على دور التكنولوجيا. (أبو حجوج ، ٢٠٠٩ :١٩٤) .

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الدراسات السابقة :

عند استعراض الباحث للبحوث والدراسات السابقة المتعلقة بالذكاء الوجداني وعلاقته بالخصائص المهنية للمعلمين ، لم يجد دراسة أوبحث ـ في حدود اطلاعه ـ تناولت الذكاء الوجداني وعلاقته بالخصائص المهنية للمعلم موضوع دراسة الباحث ،حيث كانت معظم الدراسات تناقش الكفايات والتوافق والأداء والسلوك القيادي والضغوط .

ـ الدراسات التي تناولت موضوع الذكاء الوجداني وعلاقته بالمعلم من جوانب مختلفة:

وتفيد دراسة شاو Shwu (٢٠٠٤) والتي بعنوان التنمية وتطبيق موجز للذكاء الوجداني لمعلمي المدرسة الثانوية المهنية وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية للمعلم مع معرفة مساهمة حالة التجربة وطولها للمعلم ، وكانت عينة الدراسة مكونة من (١٨٦)معلم و(١٨٩)معلمة في تايوان، وأما الأداة المستخدمة في الدراسة فاستخدم الباحث مقياس الذكاء الوجداني والذي يتضمن خمسة أبعاد وهي الوعي الذاتي، إدارة العواطف، التحفيز الذاتي، التعاطف والعلاقات. وتوصل الباحث إلى عدة نتائج أهمها أن المعلمين سجلوا درجات عالية في الوعي الذاتي ولكن درجات منخفضة نوعا ما في التعامل مع العواطف و كانت درجات النساء للتقييم الذاتي والتعاطف أعلى من درجات الرجال ، كما أوضح التقرير أن طول تجربة التدريس والوضع الحالي للمعلم أضافا إلى كفاءة المعلم ولكنهما لم يعدلا في العلاقة بين الذكاء الوجداني وكفاءة المعلم.

وبينت دراسة نيوجين nguyen (٢٠٠٥)العلاقة بين الوجدان العاطفي وأداء المدرس في جامعة مدينة هوشي منه للغات الأجنبية وتقنية المعلومات- فيتنام. وكان حجم العينة ٢٠١ من ٤٠٤ من السكان، واستخدم الاستبيان لجمع البيانات اللازمة والتي تكونت من ثلاثة أجزاء: معلومات سكانية، تقرير ذاتي لاختبار الذكاء الوجداني والتقييم الذاتي للأداء.و طبق الباحث مقياس الذكاء الوجداني في الدراسة وطبق على عينة استطلاعية عدد أفرادها ٣٠ من المدرسين في جامعة فان لانج في مدينة هوشي منه، فيتنام. وأظهرت النتائج أن المدرسون في جامعة مدينة هوشي منهم بارعين في الذكاء الوجداني العاطفي بصفة عامة، ولكل كان البعض عرضة للنقد في المعرفة الوجدانية، علي عكس براعتهم في حاصل الوجدان وقيمه ومعتقداته . بالنسبة لكل مستوي من مستويات الذكاء الوجداني، كان المدرسون في جامعة مدينة هوشي منه الأمثل في الارتدادية، التعمد، الثقة، وبارعين في الوعي الوجداني للآخرين، الروابط الشخصية، القدرة الشخصية وضعيفين في الوعي الوجداني الذاتي، التعبير

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الوجداني، الإبداع، وجهة النظر، عدم الاقتناع البناء، الحدس والبصيرة والشخصية المتكاملة.

وفي دراسة لاندا Landa (٢٠٠٦) والتي هدفت لدراسة الذكاء الوجداني المدرك والرضاء بالحياة لدي أساتذة الجامعةوكانت عينة الدراسة مكونة من ٥٢ من أساتذة جامعة في جنوب اسبانيا (٣٠ من الذكور و٢٥ من الإناث) بمتوسط عمر ٢٦،٠٤ سنة ، وكانت أعمار المشاركين من ٢٥ إلي ٣٥ سنة ، ٢٣ متزوجون - متزوجات والبقية غير متزوجين - متزوجات. بالنسبة لعدد سنين الخدمة ، ١٥ من المشاركين من ستة إلي ٥ سنوات، ٢٤ من ٦ إلي ١٠ سنوات ، ١٠ من ١١ إلي ١٥ سنة ، ٣ أكثر من ١٥ سنة، ومن بين المشاركين ٢٠ بدرجة استاذ و٣٢استاذ مساعد .وكانت الأداة المستخدمة في الدراسة مقياس سالوفي ، ماير،جولمان،تيرفي،وبليفي(١٩٩٥) ومقياس وار،وباتروبرانبردج (١٩٨٣) لقياس الأثار السالبة والموجبةومقياس دينر،ايمونز، لارسن وجريفين، ١٩٨٥ لتقدير القناعة بالحياة. مقياس جراجاليس وارايا، ٢٠٠١ لتقدير قناعة المشترك بوظيفته.وأما نتائج الدراسة توافقت مع ماتوصل إليه باحثون سابقون (بالمر، دونالدسون، ستوغ ٢٠٠٢) من أن الآثار السلبية والايجابية مؤشرات قوية بقناعة الفرد بحياته. والآثار الايجابية تعبر عن الشعور الايجابي للفرد حيال نفسه والعالم من حوله. وتبدو القناعة بالعمل مؤشر أو تنبؤ ثان للقناعة بالحياة. وتمثل مكونات الذكاء الوجداني مكونين هما " وضوح العواطف " وتصليح العواطف" ونسبتهما ضئيلة في المتغير (١%). وتشير هذه الحقيقة إلي أن مساهمة الذكاء الوجداني في القناعة يزيد بقدر ضئيل عن مساهمة حالات المزاج.

وتشير دراسة دريو Drew (٢٠٠٦) وهدفت هذه الدراسة لتقرير عما إذا كان أداء المعلمين تحت التدريب - والذي تم قياسه وفق أسس تقييم الأداء السلوكي - له علاقة بالذكاء الوجداني ٤٠ من طلاب كلية المعلمين وهم الذين وافقوا علي الاشتراك في الدراسة من أصل ٦٦ طالبا. تم تقسيم العينة بنسبة ٤١% لمن بلغوا ٢٥ سنة او اقل و ٥١% لمن كانوا فوق ٢٥ سنة. وبالنسبة للجنس كان ٩ من الذكور (٢٢%) و ٣١ من الإناث (٧٨%).لم تجمع إحصائية عن العرق لكن النسبة كانت متدنية جدا (تقريبا صفر) واستخدم الباحث قياس بارون للذكاء الوجداني (BarOn EQ-i). تبدو نتائج هذه الدراسة مدهشة لأنها- كما يبدو- أول دراسة تستخدم قياس بارون للذكاء وأول دراسة إحصائية مهمة عن النتائج ذات العلاقة بين السمات المتعددة للذكاء الوجداني والأداء الواعي للطلاب تحت التدريب، كما توجد علاقة ايجابية بين مجموع نقاط الذكاء الوجداني وتقييم أداء الطلاب تحت التدريب،تقييم الدراسات التربوية،

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

تكامل الشخصية. هذه النتيجة متسقة ومفاهيم التدريس كمهنة إلى جانب ذلك ، تضمنت النتائج العلاقات الايجابية بين مجموع نقاط الذكاء الوجداني داخل الشخصية،تقييم أداء الطلاب في الدراسات التربوية، النزعة داخل الشخصية ، النزاهة والاستقامة. صمم القياس لتقييم السمات في مجالات الوعي بالوجدان، الإصرار، اعتبار واحترام الذات، الإدراك الذاتي والاستقلالية .

وتهدف دراسة عبد الوارث (٢٠٠٧) والتي بعنوان فعالية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات الذكاء الانفعالي لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة ظفار بسلطنة عمان إلى تحديد مهارات الذكاء الانفعالي وفقًا لنموذج سالوفي وماير والمراد تنميتها لدى عينة البحث من معلمات رياض الأطفال، إلى جانب دراسة فعالية برامج مقترح لتنمية هذه المهارات لدى عينة البحث.وتكونت عينة البحث من (٣٤) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة ظفار- سلطنة عمان، وتم استخدام الأدوات الآتية: اختبار الذكاء الانفعالي واختبار مهارات الذكاء الانفعالي، اختبار مواقف لتقويم فعالية البرنامج المقترح وهذه المقاييس من إعداد الباحثة ، وجاءت نتائج الدراسة كالتالي:وجود فروق ذات دلالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي في الذكاء الانفعالي، ويعني ذلك تحسن مستوى أداء أفراد العينة في مهارات الذكاء الانفعالي.وجود ارتباط دال عند مستوى ٠.٠١ بين محك الإجماع ومحك الخبراء وهذا ما يؤكده أيضًا صحة نتيجة الفرض الأول.

وأما دراسة حسن (٢٠٠٧) الذكاء الوجداني وعلاقته بالأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال قامت الباحثة باشتقاق عينة الدراسة من بين معلمات رياض الأطفال في (٣٣) مدرسة بإدارات المنتزه وشرق ووسط التعليمية بمحافظة الإسكندرية.وقد بلغ حجم العينة النهائية للدراسة (٢٤٦) معلمة رياض أطفال ، وذلك بعد استبعاد (١٥) معلمة لم يستكملوا الإجابة عن أدوات الدراسة أو أبدوا عدم رغبتهم في المشاركة في الدراسة .وقد أعدت الباحثة عدة أدوات منها ما يتصل بقياس الذكاء الوجداني لدى معلمة رياض الأطفال ، ومنها ما يتصل بقياس النجاح المهني لمعلمة رياض الأطفال وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني لمعلمات رياض الأطفال ومكوناته الرئيسية ، والنجاح المهني لدى معلمات رياض الأطفال (كما تم تقديره بواسطة موجهات رياض الأطفال)."يمكن التنبؤ بالنجاح المهني لمعلمات رياض الأطفال من خلال مكونات الذكاء الوجداني ، ويمكن التوصل إلى أفضل مجموعة من المتغيرات التي يمكنها التنبؤ بالنجاح المهني لمعلمات رياض الأطفال".توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني لمعلمات رياض الأطفال وعدد سنوات الخبرة لديهن".

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وفي دراسة عمر مغربي (٢٠٠٨) بعنوان الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى عينة من معّلمي المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة. وتكونت عينة الدراسة من ١٤٦ معّلمًا من الذين يد رسون في المدارس الثانوية الحكومية والأهلية في التعليم العام استخدم الباحث مقياس الذكاء الانفعالي للمعّلمين ، ومقياس الكفاءة المهنية وهو عبارة عن بطاقة تقويم لكفايات المعلم ومن أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة أكثر أبعاد الكفاءة المهنية توفرًا هي الكفايات الشخصية، يليها الكفايات الاجتماعية، ثم الكفايات المهارية، فالكفايات المعرفية، وأقلها الكفايات الإنتاجية توجد علاقة ارتباطيه بين الذكاء الانفعالي ومكوناته، والكفاءة المهنية للمعلم.

وأما دراسة شان Chan (٢٠٠٨) وكان عنوانها الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية للمعلمين وتألفت عينة الدراسة من(٢٧٣) معلمًا في الخدمة والأداة المستخدمة في الدراسة مقياس الذكاء الوجداني والذي طبق على العينة و أسفرت نتائج البحث على أن الذكاء الوجداني الشخصي للمعلم والذكاء الوجداني بين مجموعة المعلمين ينبئ عن إستراتيجية نشطة للمواجهة هناك أدلة تنبئ بأن المواجهة النشطة يمكن أن تتداخل والمواجهة النشطة وسط مع أهمية بتدريس المعلمين لتعزيز الذكاء الوجداني.

وفي دراسة دي فابيو و بلازيخي Di Fabio & Palazzeschi (٢٠٠٨) تشير إلى الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية لعينة من معلمي المدارس الثانوية الإيطالية عينة الدراسة (١٦٩) معلمًا الأداة المستخدمة في الدراسة النسخة الايطالية لمقياس الذكاء الوجداني(٢٠٠٢) ومقياس كفاءة المعلم (٢٠٠١) أوضحت الدراسة الفوارق المهمة للعاطفة فيما يتعلق بالعمر. ومقارنة بالإناث سجل الذكور درجات أعلى في العلاقات المتداخلة بينما سجل الإناث درجات أعلى في البعد الداخلي الذاتي وقد أمكن تفسير الكفاءة الذاتية للمعلم بالبعد المتداخل بين الأفراد. يشير البحث إلى الحاجة لتحليل أعمق للذكاء الوجداني للمعلمين ومجالات أخرى محتملة للبحث.

وتهدف دراسة شهيد بهونار Shahid Bahonar (A، ٢٠٠٩) إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية لدى الإيرانيين من معلمي اللغة الانجليزية كلغة أجنبية معلمون ومعلمات بخبرات متفاوتة وأعمار مختلف استخدمت الدراسة مقياس الذكاء الوجداني(شوت وآخرون ،١٩٨٩) ومقياس إحساس المعلم بالكفاءة (تشانين موران ، وفولك هوي ، ٢٠٠١) النتائج: باستخدام طريقة بيرسون في الترابط بين اللحظة والمنتج لم يتضح أي ترابط ايجابي بين الذكاء الوجداني المدرك والكفاءة الذاتية (ص = ٠،٥). وباستخدام اختبار ت وأنوفا توصلت الدراسة إلي أنه لاتوجد فوارق ذات أهمية في الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية بين معلمي اللغة الانجليزية كلغة أجنبية فيما يتعلق بالجنس والعمر والخبرة في التدريس.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وأشارت دراسة سونر و يلدز Soner &Yildiz (٢٠٠٩) العلاقة بين الذكاء الوجداني لطلاب المستويين الرابع والخامس في المرحلة الأولية ومعلميهم وتكونت عينة الدراسة من معلمي وطلاب المستويين الرابع والخامس فى المرحلة الأولية فئ مقاطعة أزمير تركيا وقد تم استخدام مقياس الذكاء الوجداني وفق معيار ونج و لو (٢٠٠٢) كشفت الدراسة عن علاقة ايجابية ذات معنى بين الذكاء العاطفي للطلاب ومعلميهم وأثر إدارة المعلمين لعواطفهم والتي يستعملها الطلاب ايجابيا وهو في حد ذاته متغير مهم وعلية فان تحسين المعلمين لإدارة عواطفهم له دور هام في تحسين إدارة الطلاب لعواطفهم.

-التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة يتضح أن موضوع الدراسة الحالية لم يحظ بالبحث الكافي ،حيث لم يعثر الباحث على أي دراسة تتناول العلاقة بين متغيري البحث ،وهما الذكاء الوجداني والخصائص المهنية وذلك في حدود اطلاع الباحث.

من حيث العينة فقد طبقت بعض الدراسات على طلاب وطالبات الجامعة كما في دراسة دريو (٢٠٠٦) والتي شملت الطلاب والطالبات، وكذلك دراسة سونر ويلدز(٢٠٠٩) فقد تكونت من طلاب المرحلة الابتدائية ومعلميهم، وهناك دراسات طبقت على المعلمين والمعلمات كدراسة شاو(٢٠٠٤)، ودراسة شان(٢٠٠٦) ،ودراسة مغربي (٢٠٠٨) ،ودراسة شان (٢٠٠٨) ،وكذلك دراسة دي فابيو وبلازيخي(٢٠٠٨) وطبقت دراسات على فئة المعلمات كدراسة عبدالوارث (٢٠٠٧) ودراسة حسن (٢٠٠٧).

أما من حيث الأدوات المستخدمة في قياس الذكاء الوجداني فقد اختلفت من حيث إعدادها من قبل الباحثين، وتم استخدام مقياس الذكاء الوجداني في معظم الدراسات السابقة كدراسة مغربي (٢٠٠٨) ودراسة شاو(٢٠٠٤) واستخدم المقياس أيضاً سونر ويلدز (٢٠٠٩) ولكن وفقاً لمعيارونج لو (٢٠٠٢) وكذلك دي فابيو و بلازيخي (٢٠٠٨) ،ودراسة نيوجين (٢٠٠٥). ودراسة دريو(٢٠٠٦) ، وطبق مقياس الذكاء الوجداني في بعض الدراسات وكان من إعداد الباحث كدراسة عبد الوارث (٢٠٠٧)، ودراسة حسن(٢٠٠٧).

وقد أظهرت معظم الدراسات في نتائجها عن وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والمتغير الآخر في موضوع الدراسة، فقد بينت دراسة عبدالوارث(٢٠٠٧) إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني وتحسن المستوى المهني بعد التدريب على مهارات الذكاء الوجداني ، وأظهرت دراسة حسن (٢٠٠٧) إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني والنجاح المهني ، وبينت دراسة مغربي

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

(٢٠٠٨) إلى وجود علاقة بين الذكاء الوجداني ومكوناته والكفاءة المهنية، وأظهرت دراسة سونر ويلدز (٢٠٠٩) إلى وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الوجداني وإدارة العواطف.

ويشير الباحث إلى تفاوت الدراسات السابقة في صلتها بموضوع البحث الحالي ، فنجد أن، دراسات كلاً من شاو(٢٠٠٤) وحسن (٢٠٠٧) ومغربي (٢٠٠٨) و شان (٢٠٠٨) في الذكاء الوجداني ، من أكثر الدراسات صلة بالموضوع .

فروض الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة الحالية والإطار النظري ،ونتائج الدراسات والبحوث السابقة تم صياغة الفروض التالية ،كإجابات محتملة لتساؤلات الدراسة:-

١- توجد جوانب للذكاء الوجداني أهم من الأخرى لدى المعلم .

٢- توجد جوانب للخصائص المهنية أهم من الأخرى لدى المعلم .

٣- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني والخصائص المهنية للمعلم.

٤- يختلف الذكاء الوجداني لدى المعلم باختلاف مستوى الخبرة .

٥- تختلف الخصائص المهنية لدى المعلم باختلاف مستوى الخبرة .

الطريقة والإجراءات

منهج البحث:

استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي الارتباطي -الميداني - لملاءمته موضوع الدراسة.

مجتمع البحث :-

يتكون مجتمع الدراسة من معلمي المرحلة المتوسطة بالمدار س الحكومية والأهلية التابعة لإدارة التربية والتعليم في مدينة جدة للعام الدراسي ١٤٣٠/١٤٣١هـ .

عينة البحث :-

تألفت عينة الدراسة من(١٤٠) معلماً من (١٥) مدرسة من المدارس الحكومية والأهلية في التعليم العام بمدينة جدة خلال الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٠/١٤٣١هـ وممن كانت إجابتهم كاملة على أسئلة أداة الدراسة وقد اختيرت هذه العينة بالطريقة العشوائية.

خصائص عينة الدراسة:-

- توصيف عينة الدراسة من حيث العمر:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول (١) العدد والمتوسط والانحراف المعياري لأفراد عينة الدراسة حسب العمر

فئات سنوات العمر	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
من ٢٣ إلى ٣٦ سنة	٤٩	٣١.٠٢	٣.٧٧
من ٣٧ إلى ٤١ سنة	٤٠	٣٩،٢٥	١.٣٥
من ٤٢ سنة فأكثر	٥١	٤٦.٢٧	٣.٩٧

نجد أنه يتبين لنا توزيع المعلمين على مستويات سنوات العمر بين أفراد العينة حيث نجد أن أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم من (من ٤٢ سنة فأكثر) تحقق أعلى نسبة مئوية وهي (٣٦.٤٢ %) تليها أفراد العينة الذين أعمارهم من(٢٣ إلى ٣٦ سنة) بنسبة مئوية (٣٥.٠٠ %) ونجد أقل نسبة مئوية كانت للذين تتراوح أعمارهم من (٣٧ إلى ٤١ سنة) بنسبة(٢٨.٥٧ %).

- توصيف عينة الدراسة من حيث الخبرة :

جدول (٢) العدد والمتوسط والانحراف المعياري لأفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

فئات سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
من ١ إلى ١٢ سنة	٤٤	٦.١٤	٣.٩٤
من ١٣ إلى ١٨ سنة	٥٠	١٥.٦٦	١.٧١
من ١٩ سنة فأكثر	٤٦	٢٣.١٧	٤.٤٢

نجد أنها هناك تقارب في عدد توزيع المعلمين على مستويات سنوات الخبرة بين أفراد العينة حيث نجد أن أفراد العينة الذين تتراوح سنوات خبرتهم من (١٣ إلى ١٨ سنة) تحقق أعلى نسبة مئوية وهي (٣٥.٧١ %) تليها أفراد العينة الذين سنوات خبرتهم (أكثر ١٩ سنة فأكثر) بنسبة مئوية ٣٢.٨٦ % ونجد أقل نسبة مئوية كانت للذين تتراوح سنوات خبرتهم من (١ إلى ١٢ سنة) بنسبة ٣٢.٤٣ % .

أدوات البحث :

استخدم الباحث الأداتين التاليتين في دراسته:

أولاً – مقياس سكوت للذكاء الوجداني المعدل :

قام (زايد ، ٢٠٠٩) بتعريب المقياس وتم عرضه على أساتذة متخصصين للتحقق من صدق الترجمة وطبقه في البيئة المصرية على عينة استطلاعية كانت (ن = ٢٠٠) . وكان معامل ثبات ألفا كرونباخ ٠.٧٩ للمقياس ككل دالة عند واحد ٠،٠١ ، واستخراج صدق المحك بإيجاد معامل الارتباط بين درجات هذا المقياس ومقياس فاعلية الذات الوجدانية ذو الـ(٣٢ مفردة) لنفس المؤلف ، حيث كان قيمة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

معامل الارتباط بين المقياسين ٠.٦٠ وحسب أيضاً الارتباط بين هذا المقياس ومقياس سكوت وآخرين ذو ٣٣ مفردة ـ الذي قام بتعريبه أيضاً وأصبح ٣٠ مفردة ـ بمعامل ارتباط ٠.٩٦ دالة عند ٠.٠١ وحذف أربع مفردات فأصبح مقياسه يتكون من ٣٧ مفردة (زايد ، ٢٠٠٩ ، ٦٥) .

وقام الباحث الحالي بتطبيق الصورة الأولية للمقياس ـ التي سبق أن ترجمها وعرضها على محكمين (زايد ، ٢٠٠٩) ـ والتي تتكون من (٤١) مفردة على عينة في البيئة السعودية من معلمي المرحلة المتوسطة وعدد أفرادها (٥٠) فحصل على معامل ثبات ألفا كرونباخ ٠.٨٠ وتم التحقق من صدق مقياس سكوت للذكاء الوجداني المعدل باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي من الدرجة الثانية بطريقة المكونات الأساسية بتدوير فاريماكس (المتعامد) ومحك كايزر،حيث كونت الجوانب الأربعة للذكاء الوجداني ، عاملاً واحداً بنسبة تباين ٥٨.٢٥ % بتشبعات ٠.٨١ للجانب الثاني ، ٠.٨١ للجانب الرابع ، ٠.٨٠ للجانب الثالث ، ٠.٦٢ للجانب الأول .

ـ جوانب ومفردات مقياس الذكاء الوجداني :ـ

يتكون مقياس الذكاء الوجداني والذي طبقه الباحث من أربعة جوانب رئيسة وعدد مفردات المقياس (٤١) مفردة موزعة على الجوانب، وجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) توزيع مفردات المقياس على جوانب الذكاء الوجداني

م	الجانب(البعد)	أرقام مفردات الجانب(البعد)
١	استخدام الانفعالات	٣٨،٣٧،٣٠،٢٩،٢١،١٨،١٦،١٥،١٤،١٣،١١،٧،٥، ٢،١
٢	تنظيم الانفعالات	٢٨،٢٧،٢٦،٢٤،١٧،١٢،١٠،٣
٣	تقدير الانفعالات	٣٩،٣٦،٣١،٢٢،١٩،٨،٦،
٤	المهارات الانفعالية الاجتماعية	٤١،٤٠،٣٥،٣٤،٣٣،٣٢،٢٥،٢٣،٢٠،٩،٤

حيث أن المفردات التي في الاتجاه الموجب هي التي تأخذ الأرقام التالية :
١،٢،٥،٧،١١،١٣،١٥،١٦،١٨،١٩،٢١،٢٧،٢٩،٣٠،٣١،٣٢،٣٣،٣٦،٣٧،٣٨
وبقية أرقام المفردات فتمثل الاتجاه السالب .

وكان تصحيح المقياس على طريقة ليكرت الخماسي (Likert Scales) لاستجابات مفردات المقاس من قبل العينة ، وهي على النحو الآتي :(لاأوافق بشدة، لاأوافق،لاأستطيع أن أقرر،أوافق،أوافق بشدة) بحيث تأخذ الاستجابة لاأوافق بشدة،(درجة) وتأخذ لاأوافق(درجتان) وتأخذ لاأستطيع أن أقرر(ثلاث درجات)وتأخذ

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أوافق(أربع درجات) وتأخذ أوافق بشدة(خمس درجات) بالنسبة للإجابات الموجبة والعكس بالنسبة للإجابات السالبة.

ثانياً – مقياس الخصائص المهنية للمعلمين : إعداد (زايد،٢٠٠٤) حسب معد المقياس بطريقة ثبات التجزئة النصفية فكان معامل الثبات ٠.٩٠ على عينة(٥٠٠) من طلبة كليات التربية و ٠.٩٢ على عينة (١٠٠) من المعلمين ، كما حسب ثبات المفردات بطريقة الاحتمال المنوالي ، حسب معامل الصدق الذاتي فكان ٠.٩٥ لعينة طلبة كليات التربية و ٠.٩٦ لعينة المعلمين ، كما حسب واقعية العبارة كمؤشر لصدق المفردات (زايد ، ٢٠٠٤) .

وقام الباحث الحالي بحساب معامل ثبات ألفا كرونباخ على عينة في البيئة السعودية (ن = ٥٠) فكان ألفا كرونباخ = ٠.٩٢ ، وعلى نفس العينة باستخدام مقياس الاتجاهات التربوية للمعلمين وطلبة كليات التربية . (نبيل زايد ، ١٩٩٤) ،حصل الباحث الحالي على معامل ارتباط قدره ٠.٥٤ بين مقياس الخصائص المهنية ومقياس الاتجاهات التربوية حيث حسب الباحث الحالي أيضاً معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس المحك (الاتجاهات التربوية) فكانت ألفا كرونباخ = ٠.٩٦

-أبعاد ومفردات مقياس الخصائص المهنية :-

يتكون مقياس الخصائص المهنية الذي طبقه الباحث ،من عشرة أبعاد رئيسة وعدد مفردات المقياس (١١٨) مفردة موزعة على عشرة جوانب، وهي كمايلي:-

- الإلمام بالنواحي الأكاديمية: وتأخذ مفرداته الأرقام التالية:
- ٤،٩،١٥،٢٠،٢٥،٣٠،٣٤،٦٦،٧٢
- الإلمام بالنواحي التربوية:
- ٤١،٤٥،٥١،٥٥،٦٠،٧٨،٨١،٩٤،١٠١،١٠٥،١١٣،١١٦
- الإعداد والتخطيط للدرس:
- ١٠٦،٩٧،٦٩،٥٨،٣٧،٢٩،٢٣،٨
- أسلوب المعلم في عرض وتنفيذ الدرس:
- ١٩،١٦،١٣،٦،٣،٢ ، ٤٢،٣٩،٣٦،٣٣،٢٧،٢٢، ٥٣،٥٢،٥٠،٤٧،٤٤
- ٦٧،٦٤،٦١،٥٩،٥٧،٥٤، ٩٨،٩٦،٩٣،٩٠،٨٧،٨٦،٨٣،٧٧،٧٤،٧٠
- ١١٨،١١٥،١١٢،١٠٧،١٠٢،
- العلاقة بالتلاميذ وحل مشاكلهم:
- ٤٣،٤٠،٣٥،٢٨،٢٤،٢١،١٤،١٠،١ ، ٩٢،٩١،٨٤،٨٠،٧٩،٧٦،٧١،٦٥،٤٩
- ١١٤،١٠٨،١٠٣،٩٩،

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- التقويم:
- ٥،٣٢،٤٦،٦٢،٧٥،٨٩،١٠٠،١١٧
- النشاط المدرسي: ١١٠،٩٥،٦٣،١٨
- الالتزام بالمواعيد: ١٠٩،٨٨،٦٨،٤٨،٢٦،١٢
- الابتكار والتجديد والتجريب: ١٠٤،٨٢،٥٦،٣٨،٧
- العلاقة بالرؤساء والزملاء ،أوليا الأمور: ١١١،٨٥،٧٣،٣١،١٧،١١
- حيث أن المفردات التي في الاتجاه الموجب هي التي تأخذ الأرقام التالية :
- ٤٢،٤١،٣٩،٣٨،٣٧،٣٤،٣٢،٢٨،٢٧،٢٥،٢٤،٢١،١٩،١٨،١٧،١٢،١١،٨،٥، ٣،٢
- ٨٥،٨٤،٨٣،٨٠،٧٩،٧٧،٧٢،٦٦،٦٤،٦٣،٦١،٦٠،٥٩،٥٦،٥٤،٥٣،٤٨،٤٧، ٤٤
- ١١٧،١١٦،١١٤،١١٢،١٠٦،١٠٤،١٠٢،٩٩،٩٨،٩٧،٩٦،٩٥،٩٢،٩١،٩٠،٨ ٩،٨٨.

وبقية المفردات تمثل الاتجاه السالب .

وقد استخدم الباحث مقياس ليكرت الثلاثي (Likert Scales) لاستجابات مفردات مجتمع الدراسة لقياس المحور الأول الخصائص المهنية على النحو التالي: [أوافق ، إلى حد ما ، لا أوافق] بحيث تأخذ الاستجابة أوافق ثلاث درجات ، وإلى حد ما درجتان، ولا أوافق درجة واحدة. بالنسبة للإجابات الموجبة والعكس بالنسبة للإجابات السالبة.

نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على أنه توجد جوانب للذكاء والوجداني أهم من الأخرى لدى المعلم " وللتحقق من صحة هذا الفرض أدخل الباحث جوانب الذكاء الوجداني الأربعة للتحليل العاملي الاستكشافي من الدرجة الثانية بطريقة المكونات الأساسية بتدوير فاريماكس المتعامد ومحك كايزر ، وبتشبع لايقل عن ٠.٣ ، فكونت عاملاً واحداً بنسبة تباين ٤٥.١٨ % وترتبت تشبعات العوامل حسب أهميتها كما يلي:

كان تشبع جانب تنظيم الانفعالات على ٠.٨٣٠ ،وتشبع جانب المهارات الانفعالية والاجتماعية ٠.٧٦٧ ،وتشبع جانب تقدير الانفعالات ٠.٦٤١ وتشبع جانب استخدام الانفعالات ٠.٣٤٥ .

وبذلك يتضح أن جانب تنظيم الانفعالات هو أهم تلك الجوانب يليه جانب المهارات الانفعالية والاجتماعية ثم تقدير الانفعالات فاستخدام الانفعالات .

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وهذا يعد مؤشر جيد لأهمية تنظيم الانفعالات في حياة الفرد ومايتطلبه في مواقف الحياة المختلفة ، وكذلك بالنسبة للمهارات الانفعالية والاجتماعية نجد أنها تحتل المركز الثاني ولعل هذا يفسربأن هذا الجانب يتوفر في المعلمين لكونه يتألف من سمات ترتبط بالأخلاق والتربية والتواصل مع المجتمع المحيط بهم ، وكذلك فقد أكدت دراسة نيوجين(٢٠٠٥) ودراسة مغربي (٢٠٠٨) على تميز عينة الدراسة لديهما في الكفايات الشخصية والاجتماعية و في العلاقات مع الآخرين والوعي الوجداني للآخرين.

نتائج الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني على أنه توجد جوانب للخصائص المهنية للمعلم أهم من الأخرى.

وللتحقق من صحة هذا الفرض ادخل الباحث جوانب مقياس الخصائص المهنية العشرة للتحليل العاملي الاستكشافي من الدرجة الثانية بطريقة المكونات الأساسية بتدوير فاريماكس (المتعامد) ومحك كايزر ، وبتشبع لا يقل عن ٠.٣ فكونت عاملاً واحداً بنسبة تباين ٥٧.٩٠ % ، وترتيب تشبعات العوامل حسب أهميتها كما يلي : حيث كان تشبع جانب أسلوب المعلم في عرض الدرس ٠.٩١٣ وتشبع جانب العلاقة بالتلاميذ وحل مشاكلهم ٠.٨١٨ وتشبع جانب الإلمام بالنواحي التربوية ٠.٧٨٩ وتشبع جانب العلاقة بالرؤساء والزملاء وأولياء الأمور ٠.٧٨٣ وبعد ذلك تشبع جانب التقويم ٠.٧٧٨ ثم تشبع جانب الابتكار والتجديد والتجريب ٠.٧٧٤ ثم تشبع جانب الاعداد والتخطيط للدرس ٠.٧٤٨ وتشبع جانب النشاط المدرسي على ٠.٧٢٨ ثم تشبع جانب الإلمام بالنواحي الأكاديمية ٠.٦١٨ وأخيراً تشبع جانب الالتزام بالمواعيد .٦١٤ .

ولعل تفسير هذا أن الجوانب الأكثر أهمية هي التي الجوانب التي يزاولها المعلم باستمرار، وأعمال يقوم عليها أساس عمله، ويمارسها يومياً ، وتتقارب دراسة زايد(١٩٩٠) مع الدراسة الحالية فيما يتعلق بأهمية الخصائص المهنية .

نتائج الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على أنه " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني والخصائص المهنية للمعلم "

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين الدرجة الكلية للخصائص المهنية والدرجة الكلية للذكاء الوجداني ، فكان معامل الارتباط ٠.٦٣ يعبر عن وجود علاقة موجبة بين الذكاء الوجداني والخصائص المهنية ،عند مستوى

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

دلالة أقل (٠.٠١) نستخلص من ذلك :
وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والخصائص المهنية للمعلم
وهذه النتيجة تتفق مع ماتوصلت له دراسة مغربي (٢٠٠٨) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني والكفاءة المهنية ، ودراسة حسن (٢٠٠٧) والتي تظهر عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني والنجاح المهني .

ويشير التراث النفسي حول العلاقة بين الذكاء الوجداني للفرد ونجاحه في الحياة المهنية .

و يبن ذلك مارتنز وثومبسون وآخرون، أنها توصلت نتائج بعض الدراسات بنتيجة هامة تتمثل في أن الذكاء الوجداني يمثل عنصراً فعالاً لايمكن الاستغناء عنه لتحقيق نسب نجاح مرتفعة في مختلف المهن والتي تعتمد بدرجة كبيرة على الثقة والإخلاص والجدية في العمل وفي العلاقات بين العاملين بعضهم البعض ، وفي رضاهم عن مستوى إنجازاتهم(السمادوني ،٢٠٠٧ :٢٢١)

نتائج الفرض الرابع :

ينص الفرض الرابع على أنه " يختلف الذكاء الوجداني لدى المعلم باختلاف مستوى الخبرة .

وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث تحليل التباين البسيط ، وجدول (٤) يوضح النتيجة:

جدول (٤) الفروق في الذكاء الوجداني حسب الخبرة

	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢٧٠.٦٠	٢	١٣٥.٣٠٠	٠.٥٧٨	غير دالة
داخل المجموعات	٣٢٠٩٢.٩٤٤	١٣٧	٢٣٤.٢٥٥		
المجموع	٣٢٣٦٣.٥٤	١٣٩			

-غيردالة

ويتضح من خلال جدول (٤) السابق عدم تحقيق هذه الفرضية ،وهذا يتفق مع ماتوصلت إليه دراسة مغربي (٢٠٠٨) من أنه لاتوجد تأثيرات دالة إحصائياً لمستوى الخبرة على الذكاء الوجداني ودراسة شاو(٢٠٠٤) فقد توصلت إلى أن طول الخبرة لم يؤثر على الذكاء الوجداني ، وهذه النتائج تخالف رأي بعض من يرى ء أن الذكاء الوجداني يزداد مع النضج وتقدم السن.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٠.٠٥ * ٠

نتائج الفرض الخامس :

ينص الفرض الخامس على أنها " تختلف الخصائص المهنية لدى المعلم باختلاف مستوى الخبرة . :

وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث تحليل التباين البسيط والنتيجة موضحة في **جدول(٥)**

جدول (٥) الفروق في الخصائص المهنية حسب الخبرة

	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٦٩٢٣.٧٩	٢	٣٤٦١.٩٠	٤.٥٠	* ٠.٠٥
داخل المجموعات	١٠٥٤٧٥.١٤	١٣٧	٧٦٩.٨٩		
المجموع	١١٢٣٩٨.٩٤	١٣٩			

* دالة عند ٠.٠٥

نلاحظ من خلال النظر في الجدول (٥) ارتفاع قيم النسبة الفائية F-Ratio (Test) لاختبار التباينات بين وداخل مستويات الخبرة لاستجابات المعلمين للخصائص المهنية، حيث بلغت النسبة الفائية (٤.٤٩٧) وهي قيمة عالية تجعلها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة *٠.٠٥ أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين حسب مستوى الخبرة، نستنتج من ذلك أن الخصائص المهنية لدى المعلم تختلف باختلاف مستوى الخبرة ، وهذه النتيجة تتفق مع ماتوصلت له دراسة مغربي (٢٠٠٨) والتي تبين أنه توجد تأثيرات دالة إحصائياً لسنوات الخبرة على الكفاءة المهنية، وتتفق مع دراسة شاو (٢٠٠٤) بأنه توجد علاقة ذات دلال موجبة بين مستوى الخبرة وطول التجربة على كفاءة المعلم .

وهنا يمكن القول بأن الخصائص المهنية للمعلم تتأثر إيجاباً بمستوى الخبرة ، وهذه النتائج التي توصلت لها الدراسة منطقية،حيث أن خبرة المعلم بمهنة التدريس تمكنه فهم أدواره ،وتزيد ثقته بنفسه ، وتؤكد قيمة العمل لديه ،وتزيد إيمانه بمهمة التدريس .

يقول جاردنر المشار إليه في السمادوني (٢٠٠١) فالخبرة بالتدريس تمكن المعلم للقيام بدوره في الحياة بنجاح، وإجادته لمادة تخصصه،وسعة أفقه ،وعمق إدراكه للأمور، ونضج تفكيره ، وحسن تصرفه ،ورحابة صدره ،بالإضافة إلى اتزانه النفسي ،وقدرته على فهم الحالة العاطفيةً لطلابه،وإدارته لانفعالاته والتغلب على ماقد

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

يعترضه من صعوبات ، وتكون تلك المهارات التي يكتسبها هامة لرفع مستوى أدائه(مغربي،٢٠٠٨: ١٠٣).

وللتعرف على الفروق بين كل مجموعتين تم استخدام اختبار "ت" وذلك موضح بالجداول (٦) و (٧) و (٨).

جدول (٦) الفروق بين منخفضي ومتوسطي الخبرة في الخصائص المهنية

	الخبرة	العدد	المتوسط	الأنحراف المعياري	درجة الحرية	ت
الخصائص المهنية	المنخفضون	٤٤	٢٨٠.٠٥	٢٨.٩١	٩٢	-٢.٨٩**
	المتوسطون	٥٠	٢٩٦.٧٢	٢٧.٠٩		

**دالة عند ٠١،٠٠

وبالنظر إلى جدول (٦) يتضح وجود فروق بين منخفضي ومتوسطي الخبرة في الخصائص المهنية لصالح متوسطي الخبرة (ذوي المتوسط الأكبر)

ويمكن تفسير ذلك على أساس أنه من الطبيعي أن الأكثر خبرة ولو بصورة متوسطة أفضل من الأقل منهم خبرةً، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة مغربي (٢٠٠٨) والتي بينت أن متوسطي الخبرة تفوقوا على منخفضي الخبرة فيما يتعلق بالكفاءة المهنية.

جدول (٧) الفروق بين منخفضي ومرتفعي الخبرة في الخصائص المهنية

	الخبرة	العدد	المتوسط	الأنحراف المعياري	درجة الحرية	ت
الخصائص المهنية	المنخفضون	٤٤	٢٨٠.٠٥	٢٨.٩١	٨٨	-٢.١٢*
	المرتفعون	٤٦	٢٩٢.٥٩	٢٧.٣٢		

*دالة عند مستوى ٠.٥

ويتضح من جدول (٧) وجود فروق لصالح مرتفعي الخبرة وينطبق عليه كما في اللتفسير السابق من أن الذين هم أكثر خبرة هم أفضل فيما يتعلق بالخصائص المهنية وهذا كما في دراسة مغربي (٢٠٠٨) ودراسة شاو (٢٠٠٤) والتي تؤكد نتيجة هذه العلاقة .

جدول (٨) الفروق بين متوسطي ومرتفعي الخبرة في الخصائص المهنية

	الخبرة	العدد	المتوسط	الأنحراف المعياري	درجة الحرية	ت
الخصائص المهنية	المتوسطون	٥٠	٢٩٦.٧٢	٢٧.٠٩	٩٤	٠.٧٤
	المرتفعون	٤٦	٢٩٢.٥٩	٢٧.٣٢		

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ويتضح من الجدول (٨) عدم وجود فروق بين متوسطي ومرتفعي الخبرة، وقد يفسر ذلك على أساس التقارب بين مستويات الخبرة ون الطبيعي أن تكون هذه النتيجة بهذه الصورة ، وفي دراسة مغربي (٢٠٠٨) نتيجة مماثلة لهذه النتيجة فعندما قارن بين مجموعات سنوات الخبرة فتبين في تلك الدراسة أن مجموعة متوسطي الخبرة ومرتفعي الخبرة لم توجد فروق ذات دلالة بين المجموعتين وأعزى ذلك إلى تقارب مستوى الخبرة للمجموعتين .

التوصيات والمقترحات:

خلص البحث إلى النتائج التالية:

١- أظهرت نتائج البحث إلى أهم جوانب الذكاء الوجداني لدى معلمي المرحلة المتوسطة بمدينة جدة هو جانب تنظيم الانفعالات يليه المهارات الانفعالية ثم تقدير الانفعالات ثم أقلها أهمية استخدام الانفعالات.

٢- بينت نتائج البحث أهم جوانب الخصائص المهنية لدى معلمي المرحلة المتوسطة بمدينة جدة هو جانب أسلوب المعلم في عرض الدرس ثم يليه العلاقة بالتلاميذ وحل مشاكلهم ثم الإلمام بالنواحي التربوية ثم العلاقة بالرؤساء والزملاء وأولياء الأمور فالتقويم ثم الابتكار والتجديد ثم الاعداد والتخطيط للدرس ثم النشاط المدرسي ثم الالمام بالنواحي الأكاديمية ثم أقله أهمية الالتزام بالمواعيد .

٣- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني والخصائص المهنية للمعلم .

٤- لاتوجد تأثيرات دالة إحصائياً لسنوات الخبرة على الذكاء الوجداني للمعلم .

٥- توجد تأثيرات دالة إحصائياً لسنوات الخبرة على الخصائص المهنية للمعلم .

توصيات البحث:

يوصي البحث وزارة لتربية والتعليم :

١- ضرورة تضمين مهارات الذكاء الوجداني ضمن المناهج الدراسية وتدريسها للطلاب في مدارس التعليم العام.

٢- وضع الخطط والبرامج والتي تتضمن إدراج الجوانب النفسية ولاسيما الذكاء الوجداني عند اختيار وإعداد وتكوين المعلمين ، لدور هذه الموضيع الفعَال في النجاح والتوافق المهني وتحسين مستوى الخصائص المهنية للمعلمين.

يوصي البحث إدارات التربية والتعليم :

١- نشر ثقافة هذه الموضوعات المتعلقة بالذكاء الوجداني في أوساط العاملين في مجال التربية والتعليم ،في الإدارات والمدارس، وكذلك نشرها بين الطلاب ، وبيان دورها في نجاح الفرد.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٢- وضع برامج تدريبية في مراكز التدريب ، وإقامة الدورات والمسابقات ،لتهيئة العاملين وتعميق هذا المفهوم في نفوسهم بما يسهم في تكيفهم وتوافقهم المهني .

البحوث المقترحة :

١- إعادة لهادة تطبيق هذه الدراسة مع إضافة متغيرات مثل الجنس والمنطقة (حضر- بادية).

٢- تطبيق برنامج إرشادي على مثل هذه الدراسة.

٣- إجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في موضوع الخصائص المهنية للمعلمين من جوانب نفسية.

الخاتمة:

وفي نهاية هذا البحث والذي تناول دراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني والخصائص المهنية لدى معلمي المرحلة المتوسطة بمدينة جدة .

والذي كان يهدف للتعرف على دور الانفعالات في العملية التعليمية ، والكشف عن أهم جوانب الذكاء الوجداني وأهم جوانب الخصائص المهنية للمعلم ،والتعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني والخصائص المهنية للمعلم .

وبعد ذلك خلص البحث إلى أن أهم جوانب الذكاء الوجداني لدى المعلمين – عينة الدراسة - هو تنظيم الانفعالات وأهم جوانب الخصائص المهنية للمعلمين هو أسلوب المعلم في عرض الدرس ، وتبين من خلال النتائج إلى أنها توجد علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني والخصائص المهنية لمعلمي المرحلة المتوسطة بمدينة جدة . وأوصى البحث إلى ضرورة تضمين مهارات الذكاء الوجداني ضمن المناهج الدراسية وتدريسها للطلاب في مدارس التعليم العام،و نشر ثقافة الموضوعات المتعلقة بالذكاء الوجداني في أوساط العاملين في مجال التربية والتعليم ، وأهمية تطبيق هذا الموضوع عند اختيار وإعداد المعلم وتدريبه.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

قائمة المراجع:

أولاً:المراجع العربية:

أبوحجوح،يحيى محمد(٢٠٠٩):ت**قويم برنامج إعداد معلم العلوم في كلية التربية بجامعة الأقصى**،الجمعية السعودية للعلوم التربوية،جامعة الملك سعود،العدد الثاني والثلاثون.

أحمد، محمد عوض(٢٠٠٧):**الاحتراق النفسي والمناخ التنظيمي في المدارس**،عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع.

أبوعلام، رجاءمحمود(٢٠٠٧):**مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، القاهرة، دار النشر للجامعات.

الزبيدي،عبدالقوي وعلي مهدي كاظم(٢٠٠٦):خصائص معلم المستقبل أنموذج مقترح للخصائص الشخصية والمهنية ،**مجلة دمشق للعلوم التربوية،المجلد الثاني** والعشرون،العددالأول.

أسعد، يوسف ميخائيل(٢٠٠٠):**سيكولوجية الخبرة**،القاهرة،دارغريب للطباعة والنشرالتوزيع.

أحمد، مدثرسليم (٢٠٠٧):**الذكاء الروحي**،الأسكندرية،المكتب الجامعي الحديث .

آرمسترونج،ثوماس(٢٠٠٦):**الذكاءات المتعددة في غرفة الصف**،الدمام،دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.

إلياس،طارق(٢٠٠٩):**الذكاء العاطفي وتطبيقاته في بيئة العمل وعلم التفاوض**،القاهرة،بوك سيتي للنشر والتدريب والاستشارات الإدارية.

بار، عبدالمنان ملا معمور(١٤١٦):بعض ملامح السمات الوجدانية في ضوء القرآن والسنة النبوية المطهرة، **مجلة جامعة أم القرى،كلية التربية**،العدد الحادي عشر.

بالمر،بلير(٢٠٠٧):**الشخصية العبقرية**،ترجمة خالد العامري،الجيزة،دار الفاروق للاستثمارات الثقافية،الرياض،مكتبة جرير.

تشانج،ريتشارد(٢٠٠٣):**خطة العاطفة** ،الرياض ،مكتبة جرير .

سعيد،سعاد جبر(٢٠٠٨):**الذكاء الانفعالي وسيكولوجية الطاقة اللامحدودة**،إربد،عالم الكتاب
الحديث.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

سعيد، فيصل محمد(٢٠٠٧):فعالية جودة أداء المعلم في الحد من مشكلة تسرب الطلاب كما يراها مشرفو ومعلمو المرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة التعليمية ،**اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية** ،بريدة ،مركز الملك خالد الحضاري.

سلامة،وليد(٢٠٠٧):**كيف تنمي ذكاءك العاطفي**،دمشق،وزارة الثقافة السورية.

السمادوني ، السيد إبراهيم (٢٠٠٧): **الذكاء الوجداني أسسه- طبيقاته- تنميته**،دارلفكر.

شوق،محمود أحمد ،محمود،محمد مالك(٢٠٠١):**معلم القرن الحادي والعشرين**،القاهرة، دار الفكر العربي.

الدسوقي،محمد غازي(٢٠٠٨):**الذكاء الاجتماعي لمشرفي الأنشطة التربوية**، القاهرة،المكتب الجامعي الحديث.

الدويش،محمد عبدالله(١٤١٨):**المدرس ومهارات التوجيه**،الرياض،دار الوطن.

راشد، علي (٢٠٠٢):**خصائص المعلم العصري وأدواره الإشراف عليه وتدريبه**،القاهرة،دار الفكر العربي.

راضي، فوقية محمد (٢٠٠١):الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعة،**مجلة كلية التربية ،جامعة المنصورة**،العدد الخامس والأربعون.

روبن،بام،وجان سكوت(٢٠٠٧):الذكاء الوجداني،ترجمة صفاء الأعسر وعلاء الدين كفافي،الرياض،دار الزهراء.

زايد ،نبيل(١٩٨٦):النمو الشخصي والمهني لدى طلبة كليات التربية،**رسالة دكتوراه غير منشورة**،كلية التربية جامعة الزقازيق.

زايد، نبيل (١٩٩٠): **العلاقة بين الخصائص الشخصية والمهنية للمعلمين** ،مجلة كلية التربية بالزقازيق ،العددالثاني ،السنة الخامسة ، مايو، ص ص٣٣١ ـ ٣٦٣

زايد (١٩٩٠) :**علاقة النمو الشخصي بالنمو المهني لدى طلبة كليات التربية** ، مجلة كلية التربية ،مجلة كلية التربية بالزقازيق ،العدد الثالث عشر ، السنة الخامسة ،سبتمبر

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

زايد،نبيل محمد(٢٠٠٤): **النمو الشخصي والمهني للمعلم** ،القاهرة ، مكتبة النهضة.
زايد ، نبيل محمد (٢٠٠٩) : الفروق فى فاعلية الذات الوجدانية وفقا لبعض سمات المزاج الايجابية والسلبية ، **مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق**،أكتوبر .
زايد ، نبيل محمد (٢٠٠٩) :**مقاييس الوجدان** ،ط١،القاهرة ،دار الكتاب الحديث .
حسن،سالي علي (٢٠٠٧):**الذكاء الوجداني لمعلمات رياض الأطفال**،الاسكندرية ،دار المعرفة الجامعية.
حسين،محمد عبالهادي(٢٠٠٧):**الذكاء العاطفي وديناميات قوة التعلم الاجتماعي**، العين، دار الكتاب الجامعي.
حسين،محمد عبالهادي(٢٠٠٧):**تنمية الذكاءات المتعددة** ،العين،دار الكتاب الجامعي.
حسين،محمدعبدالهادي(٢٠٠٣):**قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة**،عمان،دار الفكر للطباعة و والنشر والتوزيع.
حسين،سلامة عبدالعظيم وطه عبدالعظيم حسين(٢٠٠٦):**الذكاء الوجداني للقيادة التربوية**،عمان ،دار الفكر للنشر والتوزيع.
حسونة،أمل محمد ومنى سعيد أبوناشي(٢٠٠٦):**الذكاء الوجداني**،الأهرام،الدار العالمية للنشر والتوزيع.
خضر،عثمان حمود(٢٠٠٨):**الذكاء الوجداني - إعادة صياغة مفهوم الذكاء** ،الكويت،شركة الإبداع الفكري.
خنسة،أحمد(٢٠٠٠):**دليل المعلم إلى التربية وعلم النفس**، دمشق،دار علاء الدين للنشر.
خوالدة،محمود عبدالله (٢٠٠٤):**الذكاء العاطفي الانفعالي**،عمان،دار الشروق للنشر والتوزيع.
جابر،عبدالحميد جابر(٢٠٠٣):**الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق**،القاهرة،دار الفكر العربي.
جولمان ، دانيال (٢٠٠٠): **ذكاء المشاعر** ، ترجمة هشام الحناوي ، الجيزة ،هلا للنشر.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

عبدالغفار،أنورفتحي(٢٠٠٣):الذكاء الوجداني وإدارة الذات وعلاقتهما بالتعلم الموجه ذاتياً لدى طلاب الدراسات العليا،**مجلة كلية التربية،جامعة المنصورة**،العدد الثالث والخمسون ،الجزء الثاني.

عبدالوارث،سمية علي(٢٠٠٧):فعالية برنامج تدريبي مقترح لتنمية الذكاء الانفعالي لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة ظفار بسلطنة عمان،**مجلة كلية التربية،جامعة المنيا**،العددالأول.

عبيد، جمانة محمد (٢٠٠٦):**المعلم إعداده وتدريبه وكفايته** ،عمان،دار صفاء للنشر والتوزيع

عبيدات،سهيل أحمد(٢٠٠٧):**إعداد المعلمين وتنميتهم**،عمان،جدارا للكتاب العالمي.

عثمان،حباب عبدالحي(٢٠٠٩):**الذكاء الوجداني مفاهيم وتطبيقات**،عمان، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.

عثمان ومحمد عبد السميع رزق (٢٠٠٣): **الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه**، المنصورة ، مجلة كلية التربية.

عدس،محمد عبدالرحمن(٢٠٠٠): **المعلم الفاعل والتدريس الفعَال** ، عمان ،دار الفكر للطباعة والنشر

عدس،محمدعبدالرحيم(١٩٩٧):**نهج جديد في التعلم والتعليم**،عمان ،دار الفكر للنشر والتوزيع.

العريمي، أيمن (٢٠٠٦): **استخدام قواك الداخلية من داخلك**، القاهرة ، عالم الثقافة

عقل،خالد زكي(٢٠٠٤):**المعلم بين النظرية والتطبيق**،عمان،مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عماشة،سناء حسن(٢٠٠٧):معايير الجودة في مدارس التعليم العام،**اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية**،بريدة،مركز الملك خالد الحضاري

العويد،عصام صالح(٢٠٠٩):**فن التدبر في القرآن الكريم**،الرياض،دار وجوه للنشر والتوزيع.

العيتي،ياسر(٢٠٠٨):**الذكاء العاطفي نظرة جديدة في العلاقة بين الذكاء والعاطفة**،دمشق،دارالفكر.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الغامدي،عبدالرحمن عبدالخالق(١٩٩٥):الجوانب المكونة لشخصية الإنسان المسلم، **مجلة الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية،جامعة الملك سعود**،العدد الخامس.

القوصي، عبد العزيز (١٩٧٥)**أسس الصحة النفسية** ، القاهرة ، مكتبة النهضة .

الكرمي،جمال عبدالمنعم(٢٠٠٩):**توجيهات حديثة لإعداد معلم المستقبل**، الإسكندرية، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.

معمرية،بشير(٢٠٠٩):**دراسات نفسية في الذكاء الوجداني** ،المنصورة،المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

مغربي ،عمرعبدالله (٢٠٠٨): الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية في مدينة مكة ، **رسالة ماجستير غير منشورة**،مكة المكرمة ، كلية التربية، جامعة أم القرى.

محمد،مصطفى عبدالسميع وسهير محمد حواله(٢٠٠٥):**إعداد المعلم تنميته وتدريبه**،عمان،دار الفكر.

وونغ،هاري و روزميري وونغ (٢٠٠٣):**كيف تكون مدرساً فاعلاً**،ترجمة ميسون عبدالله ومحمد جهاد جمل،العين، دار الكتاب الجامعي.

نخبة من المختصين(٢٠٠٩):**الذكاء الوجداني**،القاهرة،الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.

يونس، انتصار (١٩٩١): **السلوك الإنساني** ، القاهرة ، دار المعارف.

ثانياً:المراجع الأجنبية:

Shwu، M.W.(2004):Development and Application Brief Measur of Emotional Intelligence for Vocational High School Teachers **Psychological Reports**، Vol. 95 Issue. 3، p1207-1218 .

Chan، David.(2008):Emotional Intelligence، Self-efficacy، and Coping Among Chinese Prospective and In-service Teachers in Hong Kong **Educational Psychology**، Vol. 28 Issue 4، p397-408، 12p

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

Di Fabio & Palazzeschi.(2008): Emotional Intelligence and Self-Efficacy in A Sample of Italian High School Teachers Social **Behavior & Personality**: **An International Journal**، Vol. 36 Issue 3، p315-326.

Chan، David.(2006): Emotional Intelligence and Components of Burnout among Chinese Secondary School Teachers in Hong Kong ، **Educational Psychology**، Vol.22 Issue 8 ، p1042-1054.

Soner & Yildiz.(2009) :"Conference on "Promoting Social-Emotional Education: Practitioners and Researchers Exploring Evidence Based Practice"، **Izmir -Turkey proposed poster** on on 9-12Septe mber

Marc A.Bracett M. A،Peter Salovey P (2006): Measuring emotional intelligence with the Mayer-Salovey –**Caruso Emotional Intelligence Test (MSCEIT)**، Psicothema supl .،pp.34-41

Shahid Bahonar،A.(2009):The Relationship Between Emotional Intelligence and self-efficacy **Among Iranin EFL Teachers .Elsevier Ltd:kerman ،Iran** .Available online ،abstract،pp.700-707

Nelson، D.B، Low. G.R، Nelson. K (nd) : Eemotionally lintelligent Teacher، PP. 1-7 **www.Psicoghema.com**

Lopes، P.N، Brackett M.A (Yale University)، Nezlec. J.B (College of William and Mary)، Schutz. Sellin. I **(Chemnitz University of Technology، Germany)**، Slaovey P. (Yale University) (nd): Emotional In telligence and Social Interaction، Abstract، PP. 1018، 1021، 1023، 1032

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

Nguyem، Tran Thi Vinh (2005) The Relationship Between Emotional Intelligence and Instructor Performance In Ho Chi Minch City **University of Foreign Languages and Information Technology (HUFLIT)، Vietnam. Retrived** January 4، 2008، from. Aabstract، pp -1-3

Landa، Jose Maria Lnda، Zafra، E. Lopez، Martinez de Antonana، pulido، M (2006): Perceived Emotional Intekkigence and Life Satisfacton Among **University Teachers. Oviedo، Spain Psicothemia.** Vol. 18.Pp.152 – 157

Drew، T.L، (December، 2006) The Relationship Between Emotional Intelligence and Student Teacher Performance. **PH.D thesis، University of Nebraska.** Abstrsct، PP. 22-24، 46-47

Palomera، R.، Fernandez Berrocal،P. Brackett، A.M (2008): Emotional Intelligence as a Basic Competency in Pre-service Teacher Training: some Evidence: Santanda/Canbria: Spain: **In Electronic Journal of Research in Educational Psychology.** No. 15، Vol. 6(2) pp.438-448.

Mathew، G، Zeinder. M، Roberts D.R (2002): Developing and Schooling of Fmotional Intelligence، in : Emotional Intelligence: **Science and Myth، Cambridge، London**، p. 441.

ISSN: 2537-0464 **eISSN: 2537-0472**